

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- اتجاهات النخبة المصرية نحو القنوات الفضائية الدينية الإسلامية (دراسة ميدانية).
- الاعتداء على الصحف المصرية في الأزمات الداخلية (أحداث المحلة الكبرى إبريل ٢٠٠٨ نموذجا).
- أطر معالجة الاحتياجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي (دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف المصرية) ..
- استخدام طلاب قسم الإعلام بجامعة اليرموك لشبكة الانترنت، إدراكهم لمدي تأثيرها على الذات و... الآخرين.
- مصادر ومعلومات الجمهور المصري عن مشكلة حصار قطاع غزة الفلسطيني (دراسة ميدانية).

المجلد الأول

العدد
الثلاثون
أكتوبر ٢٠٠٨م

مجلة

البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة

الأستاذ الدكتور: أحمد الطيب

رئيس التحرير

أ.د. محيي الدين عبد الحلیم

مدير التحرير

أ.د. شعبان أبو اليزید شمس

سكرتير التحرير

أ.د. / جابر محمد الطماوی

توجه باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي : جامعة الأزهر
كلية اللغة العربية بالقاهرة قسم الصحافة والإعلام ت ٥١٠١٤٦٦

المراسلا

دار الاتحاد التعاوني
للطببع والنشر والتوزيع

ش سبدي بلال من مصطفى حافظ
جر السوبس
٢٢٩٩٩٥٤٥ ت

رقم الابداع بدار الكتب المصرية
٦٥٥٥

العدد الثلاثون
أكتوبر ٢٠٠٨ م

مجلة البحوث الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

داخل العدد

- اتجاهات النخبة المصرية نحو القنوات الفضائية الدينية الإسلامية (دراسة ميدانية).
- الاعتماد على الصحف المصرية في الأزمات الداخلية (أحداث المحلة الكبرى إبريل ٢٠٠٨ نموذجاً).
- أطر معالجة الاحتياجات الاجتماعية في الخطاب الصحفي (دراسة تحليلية مقارنة لعينة من الصحف المصرية) ..
- استخدام طلاب قسم الإعلام بجامعة اليرموك لشبكة الانترنت: إدراكهم لمدي تأثيرها على الذات وعلى الآخرين.
- مصادر ومعلومات الجمهور المصري عن مشكلة حصار قطاع غزة الفلسطيني (دراسة ميدانية).

المجلد الأول

العدد
الثلاثون
أكتوبر ٢٠٠٨م

**مصادر معلومات الجمهور المصري عن مشكلة
حصار قطاع غزة الفلسطيني
"دراسة ميدانية"**

إعداد

د / عماد الدين على أحمد جابر

مدرس الصحافة والإعلام - قسم الإعلام - كلية الآداب

جامعة حلوان

تعد القضية الفلسطينية وبحق قضية العرب الأولى ، وهي قضية دينية قبل أن تكون سياسية وجاء اختياري لهذا البحث انطلاقا من قول النبي صلى الله عليه وسلم " من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم " وقوله أيضا عليه الصلاة والسلام " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومن يتابع أحداث حصار قطاع غزة الفلسطيني وما يتعرض له سكانه من تضييق في الحركة والعمل والحصول على لقمة العيش ، ومن قطع للمياة والكهرباء عن المنازل والمستشفيات وصور الأطفال والعجائز وهم يبحثوا عن المياة الصالحة للشرب ولا يجدونها ، ومن منع لهم من الوصول إلى الاراضى المصرية لشراء ما يحتاجونه ، يشعر بالأسى والحزن لما يحدث لهم ولا يستطيع المرء أن يفعل لهم شيئا يذكر إلا الدعاء ، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث لمعرفة مصادر معلومات الجمهور المصري عن هذه القضية العربية الهامة .

فالقضية الفلسطينية كما ذكرنا أنفا هي قضية العرب الأولى، والتي سيطرت على فكر العرب وسياساتهم وأسلوب تعاملهم مع العالم الخارجي على امتداد العقود الخمسة الأخيرة وهي القضية التي خاض في سبيلها العرب الحروب، وجلسوا من أجلها أيضا على مؤائد المفاوضات وفي مناسبات مختلفة^(١)

ومع نهاية الحرب العالمية الثانية أصبحت القضية الفلسطينية جزءا لا يتجزأ من الحياة السياسية للشعب المصري، وفور إعلان قيام الكيان الصهيوني المسمى بدولة إسرائيل، دخل الجيش المصري مع غيره من الجيوش العربية فلسطين بهدف القضاء على تلك الدولة، ومع هزيمة العرب في هذه الحرب بدأت الأرض الفلسطينية في الضياع، وبالنسبة لمصر أصبح

المسافر الصهيوني مجسداً بصورة مادية ملموسة، عبر عنها مصطفى النحاس زعيم الوفد للسفير البريطاني في مصر قائلاً " انه لا يستطيع أن يشعر بالاطمئنان وهو يرى قيام دولة على حدود مصر إذ ما الذي يمنع اليهود من ادعاء حقوق لهم في سيناء فيما بعد^(١)

ومع تزايد الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في عصرنا الحديث في التغطية المباشرة للأحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها أصبح الجمهور يعيش تطور الأحداث أولاً بأول، ويرجع هذا إلى القدرات التكنولوجية الفائقة لوسائل الإعلام التي تضع كل فرد على موقع الحدث في الوقت الفعلي Real-Time^(٢) وصارت القوة الإعلامية قوة اجتماعية مستقلة بذاتها تعمل بال جذب والترغيب وتستخدم لغة العقول والقلوب من أجل كسب الآراء وفرض المواقف في كل الأوقات وتحت أي ظرف^(٣)

وهذا يعني أن البعد الاعلامي لم يعد بعيداً عن مجال إدارة الأزمات بل أصبح شريكاً في إدارتها وعامل من عوامل نجاحها في تحقيق الأهداف المرجوة حيث أوضحت العديد من الدراسات وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التبرؤ لوسائل الإعلام واكتساب المعلومات عن الأزمات^(٤) ومن هنا يتضح مدى أهمية مصادر المعلومات في قيامها بتوفير المعلومات بالسرعة المطلوبة وإمداد الجمهور بها أثناء الأزمات.

ومنذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية في الثامن والعشرين من سبتمبر عام (٢٠٠٠) حين قام اريئ، شارون وجنوده باختراق الحرم القدسي الشريف، اكتسبت الانتفاضة الفلسطينية أهمية كبيرة وبدأت القضية الفلسطينية بندا دائماً في أجندة وسائل الإعلام العربية والدولية، فلولا ثورة أهل القدس من الفلسطينيين وتسلل وسائل الإعلام إلى داخلها لنقل صورة دقيقة لكل ما يجري فيها لظل التعقيم الاعلامي هو السائد لما جرى في القدس من تهويد وتغيير للمعالم الأساسية والديموجرافية والاعتداء والعدوان المستمر على المقدسات الإسلامية^(٥)

ودخلت المقاومة الفلسطينية مرحلة جديدة في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ وتم الربط بين الهجمات الاستشهادية في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتفجيرات الانتحارية لمركز التجارة العالمي والبنجابون بهدف حشد وتصنيع الراي العالمي باتجاه ما تريده إسرائيل من تغطية على جرائم الحرب التي ترتكبها يوميا ، ومن تصفية للمقاومة الفلسطينية في إطار ما يسمى بالحرب على الارهاب، وجاءت الاستجابة الأمريكية سريعة بإدراج المنظمات التي تقوم بالكفاح ضد إسرائيل لتحرير الاراضي الفلسطينية ضمن المنظمات الإرهابية حيث شملت حركة حماس وجبهة التحرير الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، فضلا عن حزب الله اللبناني، علاوة على مصادرة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره^(٧)

وقطاع غزة هو المنطقة الجنوبية من الساحل الفلسطيني على البحر المتوسط، وهي على شكل شريط ضيق شمال شرق شبه جزيرة سيناء ، و يسمى بقطاع غزة نسبة لأكبر مدنه وهي غزة، تم احتلاله من قبل إسرائيل في العام ١٩٦٧م، ودخلت إلى بعض مناطقه السلطة الفلسطينية بعد توقيع اتفاقية أوسلو في العام ١٩٩٣، وفي فبراير ٢٠٠٥ صوتت الحكومة الإسرائيلية تحت ضغط المقاومة الشعبية على تطبيق خطة رئيس الوزراء الإسرائيلي أريئيل شارون للانسحاب الأحادي الجانب من قطاع غزة وإزالة جميع المستوطنات الإسرائيلية والمستوطنين والقواعد العسكرية، وتم الانتهاء من العملية في ١٢ سبتمبر ٢٠٠٥، وفي ٢٥ يونيو ٢٠٠٦ اقتحمت خلية من كتائب عز الدين القسام إلى إسرائيل عبر نفق وهاجمت قوة للمدركات الإسرائيلية كانت تراقب الحدود، مما أدى إلى مقتل جنديين وإصابة آخرين وقبضت المجموعة الفلسطينية على أحد الجنود يدعى جلعاد شاليط ونقلته إلى قطاع غزة حيث حبسته مطالبة بإطلاق صراح بعض الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية مقابل تحريره، رداً على الهجوم دخل القطاع قوات كبيرة للجيش الإسرائيلي وقام سلاح الجو الإسرائيلي بقصف مواقع عديدة في أنحاء القطاع^(٨)

و يواجه قطاع غزة منذ قرابة سنتين حصاراً شاملاً، هدد ما تبقى للفلسطينيين فيه، من فرص الحياة الإنسانية اللانقطة. ومنذ مطلع الصيف الماضي تم تشديد ذلك الحصار المفروض على القطاع ذي المساحة الصغيرة المكتظة بالسكان، فأصبح يضيق الخناق على السكان القاطنين هناك بشكل صارخ، ومعظمهم من اللاجئين الذين يعيشون في مخيمات بانسة^(٩) لقد حولت سياسة الحصار التي تتبناها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، قطاع غزة الذي يعيش فيه مليون ونصف المليون نسمة إلى سجن كبير، ولم يعد أي من سكان القطاع يتمكن من مغادرة القطاع تحت أي ظرف من الظروف، حتى بالنسبة للحالات المرضية المستعصية والطلبة والطالبات الدارسين في الخارج فضلاً عن الصحفيين والمراسلين ويشمل الحصار أيضاً منع تدفق العقاقير الطبية والمستلزمات العلاجية والتجهيزات الطبية وكذلك المواد الغذائية والتموينية والمساعدات الإنسانية، فضلاً عن إمدادات الوقود والطاقة لقد أنشأت حالة الحصار المشددة المفروضة على قطاع غزة، وقائع مأساوية على قطاعات الصحة والتغذية والتعليم، كما أدت إلى شلل تام في المرافق الصناعية والقطاعات الاقتصادية وتسببت في أزمة متفاقمة في سوق العمل الذي كان يعاني في الأصل من معدلات بطالة قياسية هي الأعلى عالمياً^(١٠)

هذا قد أفرز عقد التعسينيات وما تبعه من حقبة زمنية العديد من المتغيرات الفكرية والثقافية والإعلامية والتي ميزت المجتمعات المعاصرة، وأصبحت وسائل الإعلام إحدى أدوات الصراع على غرار ما حدث في حرب الخليج الثانية (١٩٩٠) والثالثة (٢٠٠٢)، وأصبح الإنسان أكثر من أي وقت مضى شديد الاهتمام بما يجري حوله.

أولا : - الإطار النظري للدراسة :

١- النظرية المفسرة للدراسة : تستمد هذه الدراسة إطارها النظري من نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency والتي وضعها كل من ميلفين ديفلير وساندرا بول روكيتش، وهي النظرية التي ترى المجتمع باعتباره تركيباً عضوياً، وهي تبحث في كيف أن أجزاء من النظم الاجتماعية سواء صغيرة أو كبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات، والمفترض أن يكون نظام وسائل الإعلام جزءاً هاماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث وهذا النظام له علاقة بالإفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى، وقد تكون ديناميكية متغيرة أو ساكنة ثابتة، وقد تكون مباشرة وقوية أو غير مباشرة وضعيفة وكما يوحى من اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها أو مع احد أجزائها مثل الصحف، المجلات، الراديو، التلفزيون السينما^(١).

هذا وتقوم علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:

١- الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والاجتماعية، فإن عليهم الاعتماد على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات، والعكس صحيح.

٢- المصادر: يسعى الأفراد أو المنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم ووسائل الإعلام عبارة عن نظام معلومات يسعى إليه الأفراد من أجل بلوغ أهدافهم، وتتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات وهي:

١ - تجميع المعلومات عبر المندوبين والمراسلون.

ب - تنسيق المعلومات: أي تنقيح المعلومات التي تم جمعها بالزيادة أو النقصان لكي تخرج بصورة مناسبة.

ج - نشر المعلومات: أي القدرة على توزيع المعلومات إلى جمهور غير محدد، ويرى ديفلير وروكينش أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف الآتية:

١- الفهم: من خلال التعلم والحصول على الخبرات ومعرفة أشياء عن البيئة المحيطة وتفسيراتها.

٢- التوجيه: ويتضمن توجيه ذاتي مثل اتخاذ القرارات المناسبة والمشاركة السياسية وتوجيه تفاعلي مثل كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الطارئ.

٣- التسلية: وهي عبارة عن تسلية منعزلة مثل التماس الراحة أو الاسترخاء والاستئثار أو تسلية اجتماعية، ولكن تكمن قوة وسائل الإعلام وفقا لهذه النظرية في السيطرة على مصادر معلومات معينة تساعد الأفراد على بلوغ أهدافهم الشخصية^(١٢)

•••

٢ - الدراسات السابقة :

سوف نتناول الدراسات التي تناولت القضية الفلسطينية بصفة عامة، سواء الدراسات العربية أو الأجنبية التي تناولت هذه القضية .

١- دراسة عاطف عودة الرفوع (٢٠٠٤) حول الصحافة الإسرائيلية وأساطير التوراة: أسطورة ارض الميعاد والحق التاريخي نموذجاً^(١٣)-حيث حاولت هذه الدراسة الكشف عن انعكاس أسطورة ارض الميعاد والحق التاريخي في الصحافة الإسرائيلية، وتم التطبيق على صحيفتي يديعوت احرونوت وصحيفة هاتسوفيه، من خلال تحليل المضمون في الفترة التي أعقبت توقيع اتفاقيات اوسلو ووادي عربة لمعرفة حقيقة توجهات الإعلام الاسرائيلي نحو السلام، وانطلقت هذه الدراسة من فرضية أساسية وهي تبني

صحافة اليمين الاسرائيلي بشدة اسطورة ارض الميعاد والحق التاريخي بصريح العبارة وبمسموعات شتى مثل دعوة الديسابورا (يهود الشتات) إلى فلسطين ارض الميعاد ، واندعوة إلى عدم الانسحاب من الاراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ ، باعتبار أن ذلك يتمشى مع تعاليم التوراة واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي والمقارن بين صحف الدراسة يدعيوت احرونوت وهاتسوفيه، في الفترة الزمنية من سبتمبر ١٩٩٤ وحتى أكتوبر ١٩٩٦ من خلال الرجوع إلى دوريات مختارات إسرائيلية التي يصدرها مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية وتوصلت الدراسة إلى أن الصحافة الإسرائيلية تبرز الحق التاريخي لليهود وان فلسطين هي ارض الأجداد، ولذلك فان استيطانها من قبل اليهود هو حق شرعي ولذلك فان إخلاء المستوطنات الإسرائيلية يعد تدميرا لإسرائيل وان الاحتلال هو البطاقة الوحيدة التي ستدفع العرب إلى الاعتراف بإسرائيل، وأشارت الدراسة إلى أن الآراء الداعية إلى بقاء المستوطنات والتوسع في إقامة المزيد منها مازال هو الراي الغالب والمسيطر وان تعزيز المستوطنات يعنى الحدود الامنه لاسرائيل الكبرى.

٢- دراسة محمد سعد إبراهيم (٢٠٠٢) حول الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف^(١٤) حيث حاولت هذه الدراسة معرفة المستوى المتعلق بالأطر الخبرية كمتغير تابع في تحديد مدى التغير في بروز الانتفاضة الفلسطينية كقضية مسيطرة بعد أحدث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ ومدى التغير في الأطر الإعلامية وحقول الدلالة المتعلقة بمفهومى المقاومة والإرهاب في إطار الجدل الاعلامى المحلى والدولي حول الخلط بين المفهومين ، من خلال تحليلية ودراسة ميدانية على طلاب جامعة المنيا وكشفت نتائج الدراسة مدى تأثير التغطية الصحفية للانتفاضة الفلسطينية بالتفاعلات الإقليمية والدولية المتعلقة بإحداث ٢٠٠١/٩/١١ حيث تراجع بروز الانتفاضة كقضية مسيطرة وتعذلت مستويات بروز الأطر الخبرية في أعقاب تلك الأحداث، وتوصلت الدراسة

أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة بين الصحف فيما يتعلق بحجم الاهتمام أو بروز الأطر أو حقول الدلالة حيث ركزت جريدتنا الأسبوع والاهالي على تاطير الولايات المتحدة الأمريكية كعدو وشريك لاسرائيل في عدوانها اليومي ضد الشعب الفلسطيني ، في حين عبرت الأهرام عن توجهات السياسة الخارجية المصرية فتراوحت مواقفها بين النقد الحذر للانحياز الامريكي والتلويح بالتغيير في المواقف من السياسة الأمريكية .

٣- دراسة حسين أبو شنب (٢٠٠١) عن دور وسائل الإعلام في تعزيز الانتماء الوطني لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى^(١٥) تناولت هذه الدراسة تأثيرات التغطية الإعلامية للانتفاضة الفلسطينية بالتطبيق على ١٢٠ مفردة من أمهات الشهداء في فلسطين ، وتوصلت الدراسة إلى تزايد الاعتماد على التلفزيون والفضائيات ، ومحدودية الاعتماد على الصحف وتوصلت الدراسة إلى ايجابية الاتجاه لدى أمهات الشهداء اللاتي تفاعلن مع الصورة الإعلامية فأثارت لديهن الرغبة في الانتقام بنسبة (٦١,٧%) والعطف على الشهداء بنسبة (٥١,٤%) والتمسك بالثوابت الوطنية (٤٦,٤%) كما أبدت غالبية المبحوثات استمرارية الانتفاضة كوسيلة تعبيرية فعالة لتحرير الاراضي الفلسطينية وإقامة دولة ذات سيادة.

٤- دراسة عزة الكحكي ورباب الجمال (٢٠٠١) عن الآثار المعرفية لقضية انتفاضة القدس في ضوء نظرية فجوة المعرفة^(١٦) استهدفت هذه الدراسة تحديد تأثيرات التفاوت الطبقي على اكتساب المعرفة حول انتفاضة القدس ، ومدى تأثير الاعتماد على الصحف والتلفزيون في إحداث الفجوة المعرفية ، وأثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض المتعلق بوجود علاقة ذات دلالة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى المعرفة بقضية الانتفاضة الفلسطينية فالعلاقة طردية بين ارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي ومستوى المعرفة بالقضية الفلسطينية ، في حين تبين وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للصحف ومستوى المعرفة ، ولم يثبت وجود علاقة بين كثافة مشاهدة التلفزيون ومستوى المعرفة عن القضية

حيث تفوقت فئة المعتمدين بدرجة كبيرة على الصحف بالقضية عن فئة المعتمدين بدرجة كبيرة على التلفزيون .

٥- دراسة جيهان يسرى (٢٠٠١) حول مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضة الأقصى^(١٧) حاولت هذه الدراسة التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في مصر للحصول على معلومات عن الأحداث العربية عامة وأحداث انتفاضة الأقصى خاصة ، والدور الذي تقوم به وسائل الإعلام (المصرية والعربية) على تعددها في طرح الآراء والمناقشات حول القضايا والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد عليها ، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتدال على وسائل الإعلام ، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة من البالغين من سن ١٨ سنة فأكثر من ثلاث أحياء سكنية متباينة في القاهرة اقتصاديا واجتماعيا وهي (مدينة نصر ، حدائق القبة ، عين شمس) . وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الاعتماد على التلفزيون بنسبة (٢٥%) ثم الصحف (٢١,٩%) ثم الإذاعة المصرية (١٧,٩%) ثم الاتصال الشخصي (١١,٢%) والفضائيات العربية (٨,٩%) والإذاعات العربية (٥%) والفضائيات الأجنبية (٣,٥%) وأخيرا الإذاعات الأجنبية والانترنت (٣,٣%) لكل منهما ، وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن التعرض للتلفزيون والفضائيات والصحافة والانترنت ، وبين الاعتماد عليها كمصادر للمعلومات عن الانتفاضة ، ولم يثبت وجود علاقة فيما يتعلق بالاعتماد على الإذاعة .

٦- دراسة خالد صلاح الدين (٢٠٠٠) عن دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية^(١٨) حاولت هذه الدراسة دراسة العلاقة بين حجم التغطية الخبرية للقضايا الخارجية في كل من التلفزيون والصحف (قومية وحزبية) وإدراك الجمهور لبروز القضايا الخارجية محل الدراسة ، وقام الباحث بتحليل المضمون الاخباري بوسائل الإعلام الرسمية (التلفزيون وجريدة

الأهرام () والصحف الحزبية (الوفد الشعب ، الاهالي) لمدة ستة أسابيع خلال شهرين من أيار ومارس وابريل ومايو عام ٢٠٠٠، بالتطبيق على ثلاث قضايا رئيسية وهي القضية الفلسطينية وقضية جنوب لبنان والحرب الروسية ضد الشيشان مع دراسة ميدانية على (٤٠٠) مفردة من مدينة القاهرة ، وتوصلت الدراسة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية إلى أن جميع وسائل الإعلام ركزت على عملية السلام الفلسطيني الاسرائيلي ممثلة في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والتي تمت بواسطة أمريكية مباشرة حيث ركزت وسائل الإعلام الرسمية على الحل والتسوية السلمية كحل امثل للقضية الفلسطينية وصورت الرئيس الامريكى بيل كلينتون بوصفه راعيا أميناً للقضية ، في حين طرحت الصحف الحزبية مقاومة المسلحة والانتفاضة العامة بوصفها الحل الامثل للقضية وصورت الرئيس الامريكى بيل كلينتون بصفته راعياً متحيزاً يعمل لحساب الطرف الاسرائيلي على حساب الجانب الفلسطيني .

٧- دراسة شوقي الدسوقي يوسف (٢٠٠٠) دراسة تحليلية لرؤية الرسوم الساخرة للانتفاضة الأقصى^(١٩) تناولت هذه الدراسة تحليل الرسوم الكاريكاتيرية التي نشرت في صحيفتي الأهرام وأخبار اليوم منذ قيام الانتفاضة الفلسطينية الثانية في الثامن والعشرين من سبتمبر عام (٢٠٠٠) حين قام اريل شارون وجنوده باختراق الحرم القدسي الشريف ، وحتى الأسبوع الأخير من عام ٢٠٠٠ ، واشتملت هذه الدراسة على تحليل هذه الرسوم الكاريكاتيرية التي تناولت الانتفاضة الفلسطينية مع التركيز على مجموعة من المحاور الرئيسية وأهمها الهجوم على رئيس الوزراء أيهود باراك وسياسة استخدام القوة المفرطة في قمع الانتفاضة الربط بين الصهيونية الإسرائيلية والنازية ، والإشادة بانتفاضة الحجارة والموقف العربي الموحد وكشف الانقسام الداخلي في سياسة إسرائيل وسقوط حكومة باراك .

وتوصلت الدراسة إلى إن الانتفاضة وسيلة فعالة لتحسين شروط التفاوض وإعطاء معطيات جديدة للوصول إلى عملية السلام مع إسرائيل، ورسالة أكدت أنه لا يمكن الاستهانة بالشعب الفلسطيني، تخطب المسؤولية العسكرية الإسرائيلية في مواجهة الانتفاضة والانقسام الشديد بين تقديرات الجهات الأمنية وعدم قدرتها على التكيف مع التغير المستمر والدائم بواسطة الانتفاضة، وإن الانتفاضة أصبحت استنزاف حقيقي لا يمكن لإسرائيل الاستمرار فيها وتحمل أعبائها والصمود إمامها لوقت طويل وأدت لخسائر اقتصادية، وكشفت عن تصور نظرية الأمن والدفاع الإسرائيلي، وعبرت الرسوم في خطوط جرائكية بسيطة زيف المزاعم الإسرائيلية في تناولها لمحاول الانتفاضة.

٨ - دراسة عادل عبد الغفار (٢٠٠٠) حول دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو التطبيع مع إسرائيل^(١٠) اهتمت هذه الدراسة بتحليل الخطاب الاعلامي المصري للتعرف على اتجاهات وسائل الإعلام المصرية نحو قضية تطبيع العلاقات مع إسرائيل من خلال ما تطرحة من آراء ومناقشات حول قضية التطبيع ، والقضايا التي تتصل بها في إطار الصراع العربي الاسرائيلي ، وتأثير هذا المناخ على تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو هذه القضية ، وتم إجراء الدراسة التحليلية على نشرة التاسعة في القناة التليفزيونية الأولى والبرامج التي عرضت لقضايا الساعة ، والفقرة الإخبارية الرابعة لإذاعة البرنامج العام ، وصحيفة الأهرام القومية ، وصحف الوفد والشعب والاهالي الحزبية في الفترة من أول أكتوبر وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩٨ ، مع دراسة ميداني على عينة قوامها (٣٥٠) مفردة من الصحفيين ورجال الإعلام وأساتذة الجامعة والأطباء والمهندسين والمحامين والموظفين وطلاب الجامعة ، وتوصلت الدراسة إلى أن (٧٥%) من المواد الإخبارية عارضت التطبيع مع إسرائيل بشكل واضح ، في حين أيدته (١٣%) فقط وتمثلت أهم أسباب هذا الرفض في التأثير السلبي للتطبيع على الاقتصاد القومي ، وسعى إسرائيل لاختراق

الأمن القومي المصري ، ومحاولات إسرائيل تفتتت الوحدة الوطنية المصرية، أيضا يعارض (٨٩%) من أفراد العينة التطبيع مع إسرائيل ، في حين يؤيده فقط (١١%) ، وذلك بسبب سعي إسرائيل الدائم إلى تحديث ترسانتها العسكرية التي تشكل تهديدا للأمن القومي المصري بالإضافة إلى سياسات إسرائيل في الأراضي المحتلة وسياساتها في منطقة الشرق الأوسط.

٩- دراسة عواطف عبد الرحمن (٢٠٠٠) القدس في الصحافة العربية من عام ١٩٦٧ وحتى عام ٢٠٠٠^(٢١)

رصدت هذه الدراسة الآراء والاتجاهات والمواقف التي طرحتها الصحافة العربية إزاء قضية القدس، وبمتابعة التطور الذي طرا على معالجات الصف خلال ثلاث حقب زمنية، وقد تحدد الإطار الزمني للدراسة بالفترة التي تبدأ بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وما تلاه من احتلال للقدس. وصولا إلى محادثات كامب ديفيد الثانية عام ٢٠٠٠، وقد تضمنت عينة الدراسة صحفا من مصر والأردن والكويت والسودان والسعودية والجزائر، وأكدت النتائج أن الصحف العربية اعتمدت في معالجتها لازمة القدس على المصادر الأجنبية وكالات الأنباء الغربية بالتحديد، فضلا عن غياب المراسلين العرب في القدس بل وظهور الصحف الإسرائيلية كمصدر للمعلومات والأخبار في الصحف العربية.

١٠- دراسة ميشيل سلون Michelle Stone (١٠٠٠)^(٢٢).

حول الاستجابات للتغطية الإعلامية للإرهاب وامتدت هذه الدراسة على ثلاثة استبيانات طبقت على ٢٣٧ مبحوثا إسرائيليا، تعرض ١٢٠ منهم (مجموعة تجريبية) لفيلم يعرض مشاهد عنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة وجنوب لبنان، في حين تعرضت المجموعة الأخرى الضابطة وتضم (١١٧) مبحوثا لتقرير تليفزيوني لا يتضمن عمليات عنف، واستهدف الاستبيان الأول قياس حالة القلق State Anxiety معتمدا على اختبار سبيلبيرجر Spielberg ، في حين ركز الاستبيان الثاني على الانتماء

الحزبي والدوجماتية Dogmatism ، وتناول الاستبيان الثالث المتغيرات الديموجرافية (النوع ، العمر، التعليم، الوظيفة، الطبقة، العقيدة) وكانت أهم نتائج الدراسة تزايد حالة القلق والهيّاج السياسي لدى المجموعة التجريبية من خلال التركيز الدرامي على الصور والمشاهد ، ودمج المشاهدين في قلب الحدث ، وتبين وجود علاقة ذات دلالة بين مستوى حالة القلق وكل من العقيدة والنوع والانتماء الحزبي والايديولوجي ، حيث ارتفع معدل القلق لدى النساء والرجال ذوى الانتماءات الإيديولوجية والمتطرفين الدينيين والمتطرفين غير المنتمين لأحزاب ، سياسية .

١١- دراسة أمل جاب صالح (١٩٩٦) حول دور الصحافة والتلفزيون في إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية^(١٣) حيث حاولت هذه الدراسة اختبار مستوى معرفة الجمهور بحدثي تميزا بتغطية إعلامية كبرى وهما العدوان الاسرائيلي على لبنان ومرض جنون البقر ، باستخدام نظرية فجوة المعرفة ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية من البالغين في محافظة القاهرة قوامها (٤٠٠) مفردة ، وكان من أهم نتائج الدراسة أن نوع الوسيلة الإعلامية التي يعتمد عليها الأفراد لاكتساب المعلومات يعد متغيرا مهما يؤثر في قدر المعلومات المتعمقة التي يتم اكتسابها ، وان مصدر المعلومات الذي يعتمد عليه الأفراد يختلف باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للفرد .

١٢- دراسة جيهان يسرى (١٩٩٢) حول المعالجة الإعلامية لإحداث وقضايا العالم الثالث في وسائل الإعلام المصرية^(١٤) وكان من ضمن هذه الأحداث دراسة لإحداث الانتفاضة الفلسطينية الأولى كما قدمتها وسائل الإعلام المصرية الحكومية (الإذاعة ، التلفزيون ، جريدة الأهرام) عام ١٩٨٨-١٩٨٩ من خلال تحليل مضمون مقارن للمادة الإخبارية ، وأكدت نتائج الدراسة على إن الانتفاضة الفلسطينية والتي سميت آنذاك بثورة الحجارة جاءت في مقدمة اهتمامات وسائل الإعلام المصرية عند تناولها

الأخبارى لفضايا الصراع العربي الاسرائيلى وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الانتفاضة نجحت نجاحا كبيرا في جذب انتباه العالم إلى القضية الفلسطينية وزيادة اهتمامه بها ، فضلا عن دورها في إعلان قيام الدولة الفلسطينية في المنفى (١٩٨٨/١١/١٥) واعتراف ٨٨ دولة بها آنذاك ، وأشارت النتائج أيضا إلى أنه لم يكن هناك سوى مراسل واحد فقط لتغطية أحداث الانتفاضة من الاراضى المحتلة واعتمدت عليه الوسائل الإعلامية الثلاث .

١٣- دراسة ويغان جبرائيل وهاتز بريند Weimann Gabriel.

Brousis & Hans. Brend (١٩٩١) (١١)

حول القم الإخبارى والارهاب الدوا ، وامتهدفت هذه الدراسة تحديد تأثير ٢٢٠٠ حدث بما يسمى بالارهاب على معايير تقييم الأخبار فى ثلاث شبكات تليفزيونية أمريكية وعشر صحف دولة بينها صحيفة الأهرام المصرية ، وتوصلت الدراسة إلى أن العمليات المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلى جاءت فى موقع متقدم فى غالبية وسائل الإعلام إلا أن حجم الاهتمام الاعلامى تراجع مع مرور الزمن ، حيث فقدت عمليات المقاومة الفلسطينية جانبيتها تدريجيا وتحولت إلى مجرد أحداث روتينية عادية ومتكررة ، لكن الملاحظ على هذه الدراسة تحيزها الشديد لصالح إسرائيل على حساب العرب وتمثل هذا التحيز فى استمارة تحليل المضمون حيث لم تتضمن فئة مرتكبي الأحداث الإرهابيين الاسرائيليين بينما تصدرها الفلسطينيون وركزت على العنف كنتيجة وليس سبب لادوة على تركيزها على منظوري المسئولية الاجتماعية والانحراف بجانب اقم الإخبارى ، بما يعنى التعامل مع المقاومة الفلسطينية المشروعة على اعتبار أنها سلوك منحرف يهدد السلام الاجتماعى ، ومن ثم فإن المسئولية الاجتماعية تفرض تجاهله بدلا من إبرازه بطريقة درامية تضى على صفة الحدث الاعلامى .

١٤ - دراسة نيومان ورازان وآخرون Neumann and Russell and Others بعنوان المعرفة والراي والأخبار (١٩٨٨) ^(٢٦)

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الهامة التي تناولت دراسة فجوة المعرفة السياسية بين ذوى المستوى الاقتصادي المرتفع والمستوى الاقتصادي المنخفض، ودراسة نشر المعلومات عبر التليفزيون والصحف والمجلات التي قام بها الباحثون بمعهد ماسوشيتس Massachusetts وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن التليفزيون أكثر نجاحا في تقديم موضوعات سياسية بعيدة ومجردة، بينما الإعلام المطبوع وخاصة الصحف فإنها أكثر نجاحا في تقديم موضوعات مرتبطة بالأحداث الجارية مثل الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الإيرانية، كما توصلت الدراسة إلى أن التليفزيون أكثر قدرة على جذب الانتباه، بينما يتميز الإعلام المطبوع بالقدرة على استرجاع المعلومات، وان المواطن الامريكى لا يفضل الإعلام المسموع عنفردا وان معظمهم يتلقون المعلومات السياسية من خليط معقد من الإعلام والمناقشة بين الأشخاص.

•••

تعقيب على الدراسات السابقة :

— سعت اغلب الدراسات التي تناولت القضية الفلسطينية التركيز على قضيتين رئيسيتين وهما انتفاضة الأقصى (دراسة حسين أبو شنب، دراسة عزة الكحكي ورباب الجمال، ودراسة شوقي الدسوقي، أو دراسة القضية الفلسطينية عامة سواء على مستوى التطبيع مع إسرائيل مثل دراسة عادل عبد الغفار وخالد صلاح الدين).

— بعض الدراسات تناولت مدينة القدس فقط فى الصراع العربي الاسرائيلي لما لهذه المدينة من قيمة دينية لدى المسلمين والمسيحيين مثل دراسة عواطف عبد الرحمن، وعاطف الرفوع وبعض الدراسات الإسرائيلية .

— سعت الدراسات العربية التي تناولت القضية الفلسطينية إلى تنويع مصادر حصولها على المعلومات ما بين المصادر الرسمية والخبراء والدبلوماسيين وأقارب الضحايا وشهود العيان.

— حاولت الدراسات العربية والأجنبية تنويع تطبيقاتها على عينات متنوعة من المبحوثين مثل طلاب الجامعات والجمهور العام والصفوات السياسية والاقتصادية والثقافية .

— يتضح مما سبق قلة — بل ندرة — الدراسات التي تناولت قطاع غزة الفلسطيني وما يتعرض له من حصار خانق، ويمكن إرجاع هذا إلى حداثة القضية (قضية الحصار) أو للتركيز على القضية الفلسطينية بصفة عامة.

ثانيا : — الإجراءات المنهجية للدراسة :

١ — مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أن وسائل الإعلام أصبحت المصدر الرئيسي الذي يستقى منه الجمهور المعلومات عن الأحداث الجارية، ولا يتوقف الأمر عند مجرد الحصول على المعلومات وإنما يتعمد الأفراد من وسائل الإعلام تحديد الأهمية النسبية لمختلف القضايا، ومن منطلق نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام التي بإمكان الجمهور الاعتماد عليها لتفنته فيها ولفاعليتها في إشباع احتياجاته من المعرفة حول القضايا الملحة والطارئة مثل قضية حصار قطاع غزة.

فانه يمكن لنا أن نصوغ مشكلة البحث في تحليل والتعرف على المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في مصر في الحصول على المعلومات عن الأحداث العربية عامة وحصار قطاع غزة الفلسطيني خاصة، وأسباب هذا الاعتماد، والدور الذي تقوم به وسائل الإعلام على تعددها في طرح

الآراء والمناقشات حول القضايا والتأثيرات الناتجة عن الاعتماد عليها خاصة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

٢: - أهمية الدراسة:

تعود أهمية الدراسة إلى العديد من الأسباب:

- القضية الفلسطينية هي قضية العرب الأولى والمحورية والتي تدور حولها اغلب المناقشات على مستوى القيادات السياسية، وعلى مستوى رجل الشارع في العالم العربي.

- قضية حصار قطاع غزة الفلسطيني هي قضية الساعة منذ ما يقرب من العامين والذي تحول بسبب الحصار الاسرائيلي إلى وقوع وقائع مأساوية ذات أبعاد كارثية، وبخاصة على قطاعات الصحة والتغذية والتعليم، كما أدت إلى شلل تام في المرافق الصناعية والقطاعات الاقتصادية، وتسببت في أزمة متفاقمة في سوق العمل الذي كان يعاني في الأصل من معدلات بطالة قياسية هي الأعلى عالمياً.

- الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في إمداد الجمهور بالمعلومات عن الأحداث الجارية داخليا وخارجيا، خاصة مع قضية ذات أبعاد دينية وقومية وإنسانية مثل قضية حصار قطاع غزة الفلسطيني، وهل قامت وسائل الإعلام بالدور المنوط بها في إظهار حقيقة هذا الوضع الذي يعيشه اهالي قطاع غزة الفلسطيني أم لا .

- التعرف على نوع الأحداث العربية التي يهتم الجمهور بمعرفتها ومتابعتها عبر وسائل الإعلام المختلفة، خاصة مع قلة الدراسات الإعلامية التي تتناول الشأن العربي عامة.

- دراسة مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المختلفة باعتبارها مصادرا أساسية في الحصول على الأخبار والمعلومات عن قضية حصار قطاع غزة الفلسطيني والتأثيرات الناجمة عن هذا الاعتماد.

٣ - أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على التجميع: المصري من منطقة القاهرة الكبرى في أوقات الأحداث والمشكلات مثل مشكلة حصار قطاع غزة الفلسطيني، في ظل قلة الاهتمام بالقضايا العربية، من خلال معرفة: -

- مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام المختلفة كمصادر أساسية للمعلومات والأخبار في الأوقات العادية، وفي أوقات الأزمات.

- مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على المعلومات عن حصار قطاع غزة الفلسطيني وأسباب هذا الاعتماد على هذه الوسائل بعينها.

= التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني.

٤ - التساؤلات والفروض :

أ : التساؤلات :

١- ما ملامح عينة الدراسة المختارة من حيث النوع ومحل الإقامة ؟

٢- ما مدى حرص الجمهور على متابعة الأحداث اليومية، والأحداث الطارئة، وأحداث حصار قطاع غزة الفلسطيني ؟

٣- ما نوعية المضامين والأحداث التي يحرص الجمهور على متابعتها ؟

٤- ما المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على الأخبار عن الأحداث العادية والأحداث الطارئة، وأحداث حصار قطاع غزة الفلسطيني ؟

٥- ما أسباب حرص الجمهور على متابعة أحداث حصار قطاع غزة الفلسطيني ؟

٦- ما أسباب الاعتماد على الوسائل الإعلامية المختلفة في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني ؟

٧- ما التأثيرات المعرفية والتوجدانية والسلوكية على الجمهور نتيجة التدرج لأخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني ؟

ب - الفروض :

• الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث (النوع ، محل الإقامة) ، وأسباب متابعتهم لحصار قطاع غزة الفلسطيني .

• الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث (النوع ، محل الإقامة) والاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني .

وتفرع عن هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية وهي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث (النوع ، محل الإقامة) والاعتماد على التلفزيون في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث (النوع ، محل الإقامة) والاعتماد على الصحف في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث (النوع ، محل الإقامة) والاعتماد على القنوات الفضائية في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني .

٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث (النوع، محل الإقامة) والاعتماد على الانترنت في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني.

• الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث (النوع ، محل الإقامة) والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة التعرض لأخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني

٥ - نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى بشكل اساسي إلى التعرف على المصادر التي يعتمد عليها الجمهور المصري في الحصول على الأخبار والمعلومات عن الأحداث العربية عامة وقضية حصار قطاع غزة الفلسطيني خاصة، فضلا عن استخدامه في اختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

٦ - منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاعلامي لعينة من الجمهور المصري في محافظات القاهرة والجيزة وحلوان، وتم استخدام المنهج بشقيه الوصفي للإجابة على تساؤلات الدراسة، وشقة التحليلي لاختبار صحة فروض الدراسة، وذلك للتعرف على مدى حرص الجمهور على معرفة الأحداث الجارية عامة والعربية وحصار قطاع غزة تحديدا وأسباب اختياراتهم لوسائل إعلامية معينة وأسباب هذا التفضيل، وأهداف المبحوثين من معرفتها، وأثار التعرض المعرفية والوجدانية والسلوكية لهذه الوسائل الإعلامية المختلفة، وهذا المنهج يتناسب مع الدراسات الوصفية بصفة عامة والذي يدرس المشكلات في وضعها الراهن مثل قراء الصحف وسلوكهم الاتصالي نحو وسائل الإعلام عامة واتجاهات الممارسات المهنية بين الإعلاميين العاملين في وسائل الإعلام عامة .

٧ - أدوات جمع البيانات:

في إطار منهج المسح تم الاعتماد على استمارة الاستبيان أو الاستقصاء وتتضمن متغيرات الدراسة القابلة للقياس، متضمنة مجموعة من الأسئلة لقياس مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام للحصول على الأخبار والمعلومات في الأوقات العادية وأوقات الأزمات والأحداث العربية عامة وحصار قطاع غزة الفلسطينية خاصة، وأسباب متابعته لقضية حصار قطاع غزة، والوسائل الإعلامية التي اعتمد عليها لمعرفة هذه القضية وأسباب تفضيله لهذه الوسائل دون غيرها، وأخيرا قياس آثار متابعة الجمهور للأحداث الجارية وتشمل الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية.

٨ - مجتمع الدراسة :

تم إجراء هذه الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) مفردة من ثلاث محافظات داخل إقليم القاهرة الكبرى، وبعد تجميع الاستمارات تم استبعاد الاستمارات الغير مكتملة والمتناقضة، وصلت العينة إلى (٢٦٣) استمارة قابلة للقياس وهي من محافظات القاهرة (٩١) ومحافظة الجيزة (٨٥) ومحافظة حلوان (٨٧)، وهذا راجع لكون العاصمة بها كثافة سكانية كبرى وتركيبها السكانية تجمع ما بين الحضر والريف والمستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية المختلفة، وقد روعي قدر المكان أن تكون العينة ممثلة قدر المكان خصائص المجتمع الاصلى الذي سحبت منه هذا وقد تم تطبيق هذا البحث (توزيع الاستمارات) في الفترة من ١-٣-٢٠٠٨ وحتى ٣١-٤-٢٠٠٨، وهي الفترة التي شهدت تطورات كبيرة في القضية الفلسطينية.

٩ - قياس الصدق والثبات :

لقياس صدق الاستمارة تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري Face Validity من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين (***) الذين قرروا أن الاستمارة تقيس بالفعل ما يفترض قياسه، وأشاروا إلى بعض

البيانات التي أدخلها الباحث على نموذج الاستمارة لتحقيق أهداف البحث وكانت أهم التعديلات استخدام أسلوب الأوزان لقياس درجة التعرض لوسائل الإعلام، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

ولقياس ثبات البيانات استخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار Test Retest على عينة عشوائية قوامها (٣٠) مفردة بواقع (١٠%) من حجم العينة المفترضة، وذلك بعد فترة أسبوعين من تجميع بيانات الاستمارة خلال شهر مارس ٢٠٠٨، وبلغت قيمة معامل الثبات (٩٣%) وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات المقياس ودقته.

١٠- أساليب التحليل الإحصائي :

من خلال تحديد المشكلة البحثية وأهداف الدراسة والفروض الموضوعية وبعد مراجعة الاستمارات يدويا تم ترميزها وإدخالها الحاسب الآلي، حيث تم استخدام الباحث برنامج SPSS، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

– التكرارات والنسب الإحصائية البسيطة وذلك في الجانب الوصفي لأسئلة الاستبيان.

– حساب اختبار قيمة (ت) T Test لحساب الفروق بين مجموعتين، وتم استخدام هذا الاختبار لقياس مدى وجود أو عدم وجود علاقة ذات دلالة بين النوع (ذكر، أنثى) والمتغيرات التي تقيسها الدراسة .

– حساب اختبار قيمة (F) ANOVA لحساب الفروق بين أكثر من مجموعتين (محل الإقامة القاهرة، الجيزة، حلوان) وتبعه في حالة وجود الدلالة اختبار (LSD) وهو من الاختبارات البعدية ومعناه Least Significant Difference (أقل فرق لدلالة) وكان معامل التوافق والاتفاق المستخدم لمعرفة الفروق بين المجموعات عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، معنوي، ٠,٠١ معنوي مرتفع، ٠,٠٠١ عالي جدا في المعنوية) وتم استخدام هذا المقياس قيمة (F) ANOVA واختبار اختبار (LSD) في حالة وجود الدلالة على المتغيرات التي تقيسها الدراسة بالإضافة إلى التحليل الكيفي في استخراج النتائج ومناقشتها والإجابة على فروض الدراسة.

ثالثًا : - نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً - نتائج الدراسة في إطار التساؤلات :

١- ما ملامح عينة الدراسة المختارة من حيث النوع ومحل الإقامة؟

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفقا للنوع .

النوع	ك	%
ذكر	١٦٧	٦٣,٥
أنثى	٩٦	٣٦,٥
الاجمالي	٢٦٣	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة الذكور مقارنة بالإناث في عينة الدراسة (٦٣,٥% - ٣٦,٥%) على التوالي مما يشير إلى أن قضية النوع بالنسبة لعينة الدراسة ليست في صالح الذكور باعتبار تواجد الإناث بنسبة لا يستهان بها، وهذه النتيجة تتقارب إلى حد ما مع نتيجة دراسة سهام نصار (٢٠٠٢) حول تأثير المصداقية على علاقة الصفة بالصحافة المصرية، والتي بلغت نسبة الذكور للإناث (٦٧,٥%) و نسبة الإناث (٣٢,٥%)^(٢٧)

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة وفقا لمحل الإقامة .

محل الإقامة	ك	%
القاهرة	٩١	٣٤,٦
حلوان	٨٧	٣٣,١
الجيزة	٨٥	٣٢,٣
الاجمالي	٢٦٣	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى تقارب نسبة أفراد العينة من حيث العدد، حيث جاءت محافظة القاهرة في الترتيب الأول بنسبة (٣٤,١%) ثم حلوان بنسبة (٣٣,١٣%) ثم محافظة الجيزة بنسبة (٣٢,٣%) وهي نسبة متقاربة إلى حد ما بين المحافظات الثلاث، وقد تم إجراء هذه الدراسة بعد القرار الجمهوري بإنشاء محافظتي حلوان والسادس من أكتوبر كمحافظتين منفصلتين عن القاهرة والجيزة، وبناء عليه أصبح إقليم القاهرة الكبرى يضم خمس محافظات وهي القاهرة والجيزة والقليوبية وحلوان والقليوبية من أكتوبر.

٢- ما مدى حرص الجمهور على متابعة الأحداث اليومية، والأحداث الطارئة، وأحداث حصار قطاع غزة الفلسطيني؟

جدول (٣)

مدى متابعة الجمهور للأحداث اليومية، والأحداث الطارئة، وأحداث حصار قطاع غزة.

الأحداث اليومية	ك	%	الأحداث الطارئة	ك	%	حصار غزة	ك	%
نعم	١١٢	٤٢,٥	نعم	١٧٨	٦٧,٥	نعم	١١٥	٤٣,٨
إلى حد ما	١٣٤	٥٠,٩	إلى حد ما	٧٨	٢٩,٦	إلى حد ما	١٣٠	٤٩,٤
لا	١٧	٦,٥	لا	٧	٢,٧	لا	١٨	٦,٨
الإجمالي	٢٦٣	١٠٠	الإجمالي	٢٦٣	١٠٠	الإجمالي	٢٦٣	١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى زيادة نسبة اعتماد أفراد العينة من الجمهور على متابعة الأخبار خاصة في أوقات الأزمات والطوارئ حيث بلغت نسبة من يتابعونها بانتظام (٦٧,٥%)، بينما بلغت من يتابعون الأحداث اليومية العادية بانتظام (٤٢,٥%)، وفيما يتعلق بحصار قطاع غزة موضوع هذه الدراسة فبلغت نسبة من يتابعون هذه القضية بانتظام (٤٣,٨%)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الجمهور في أوقات الأزمات يعتمد على وسائل

الإعلام في الحصول على المعلومات والخلفيات المرتبطة بهذه الأحداث، وخلال فترة إجراء هذه الدراسة حدثت العديد من الأحداث الطارئة على المستوى المحلي والمستوى العربي والدولي وهي الأحداث التي يحرص الجمهور فيها متابعة وسائل الإعلام المختلفة التي تنقل له هذه الأحداث بالخلفيات والتفاصيل والآراء المختلفة مع التحليل، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مها الطراييشي (٢٠٠١) والتي أشارت إلى أن أسباب تفصيل الجمهور المصري لوسائل الإعلام المختلفة في معالجة الأحداث وتتمثل في تناول وسائل الإعلام للأحداث والأخبار بالتحليل والتفسير، ثم سرعتها في نقل الأحداث، ثم عمق المعالجة، ثم الموضوعية وعدم التحيز، ثم دقة البيانات المقدمة خاصة في أوقات الأزمات والكوارث^(١١)

٣- ما نوعية المضامين والأحداث التي يحرص الجمهور على متابعتها ؟

جدول (٤)

نوعية المضامين والأحداث التي يحرص عليها الجمهور .

نوعية ومضامين الأخبار والأحداث	ك	%
الأحداث السياسية الخارجية	١٨٣	١٩.٥
الأحداث السياسية الداخلية	١٥٨	١٦.٨
الأحداث الدينية	١١٤	١٢.٢
الأحداث الفنية	٩٨	١٠.٤
الأحداث الرياضية	٩٧	١٠.٣
الأحداث الاجتماعية	٨٨	٩.٣
أخبار الجريمة والوفيات	٨٥	٩
الأحداث العلمية والثقافية	٥٨	٦.١
الأحداث الاقتصادية	٥٦	٥.٩
الإجمالي	٩٣٧	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المضامين السياسية خاصة الخارجية منها جاءت في الترتيب الأول (١٩.٥%) من حيث الأهمية والمتابعة من جانب الجمهور، ثم الأحداث السياسية الداخلية، ثم الدينية، ثم الفنية، ثم الرياضية ثم الاجتماعية ثم أخبار الجريمة، ثم الأحداث العلمية والثقافية وأخيراً الأخبار الاقتصادية، وهذه النتيجة إلى تشير إلى تفضيل المضامين السياسية في المقام الأول تتفق مع دراسة كرم شلبي (١٩٩٣) حول قراء الصحف الدولية في مصر، والتي أشارت إلى أن المضامين السياسية تأتي في الترتيب الأول لاهتمامات القاري للصحف العربية الدولية، ثم الثقافية، ثم الاقتصادية، وان السياسيون والإعلاميون والاقتصاديون في مقدمة الذين يقرءون الصحف الدولية والعربية والأجنبية (٢٩)

وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة ليلي حسين السيد (١٩٩٨) والتي أشارت إلى أن الأحداث السياسية الخارجية تشغل المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بالأحداث الخارجية من جانب الجمهور، ثم أحداث الجريمة والرياضة ثم أحداث السياسة الداخلية (٣٠)

٤- ما المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على الأخبار عن الأحداث العادية والأحداث الطارئة وأحداث حصار قطاع غزة الفلسطيني؟

جدول (٥)

مصادر الجمهور في الحصول على الأخبار عن الأحداث العادية ، والأحداث الطارئة وأحداث حصار قطاع غزة الفلسطيني .

الأحداث العادية	ك	%	الأحداث الطارئة	ك	%	حصار قطاع غزة الفلسطيني	ك	%
التلفزيون	٢٢٩	٢٢	التلفزيون	٢٢٦	٢٠,٧	التلفزيون	٢١٨	٢١
الصحف القومية	١٧٩	١٧,٢	الصحف القومية	١٨٦	١٧	الصحف القومية	١٨٧	١٨
الإذاعة	٧٦	٧,٢	الإذاعة	٨٤	٧,٧	الإذاعة	٦٩	٦,٦
المجلات	٥٢	٥	المجلات	٥٠	٤,٥	المجلات	٣٠	٢,٨
الصحف الحزبية	٤٩	٤,٧	الصحف الحزبية	٤٣	٣,٩	الصحف الحزبية	٤٢	٤
الصحف الخاصة	١٠٢	٩,٨	الصحف الخاصة	١١٨	١٠,٨	الصحف الخاصة	١١٧	١١,٣
الفضائيات	١٩٦	١٨,٨	الفضائيات	٢٢٣	٢٠,٤	الفضائيات	٢١٩	٢١,٢
الانترنت	١٥٨	١٥,١	الانترنت	١٥٩	١٤,٦	الانترنت	١٦٢	١٥,٦
الاجملى	١٠٤	١٠٠%	الاجملى	١٠٨٩	١٠٠%	الاجملى	١٠٢٥	١٠٠%

تسير نتائج الجدول السابق (٥) إلى أن التلفزيون جاء في الترتيب الأول كمصدر للأخبار في الأوقات والأحداث العادية بنسبة (٢٢%) ثم القنوات الفضائية ثم الصحف القومية ثم الانترنت وفي الترتيب الأخير الصحف الحزبية، وجاء التلفزيون في الترتيب الأول أيضا في الأوقات والأحداث الطارئة بنسبة (٢٠,٧%) ثم القنوات الفضائية ثم الانترنت ثم الصحف الخاصة وفي الترتيب الأخير جاءت الصحف الحزبية ، وفيما يتعلق بحصار قطاع غزة جاء في الترتيب الأول القنوات الفضائية بنسبة (٢١,١%) ثم التلفزيون، ثم الصحف القومية ثم الانترنت ثم الصحف الخاصة ثم الصحف الحزبية وفي الترتيب الأخير جاءت المجلات ، وهذه النتيجة التي

تشير إلى وجود التليفزيون في الترتيب الأول في الحصول على الأخبار في الأوقات العادية وفي أوقات الأزمات تتفق مع دراسة فوزي عبد الغني (١٩٩٩) والتي أشارت إلى أن التليفزيون جاء في الترتيب الأول في الاعتماد عليه للحصول على الأخبار المتعلقة بحادث الأقصر الإرهابي على السياح عام ١٩٩٧ (٣١)

جدول (٦)

الأحداث العربية التي يحرص الجمهور على متابعتها

الأحداث العربية	ك	%
حصار قطاع غزة الفلسطيني	٢٦٣	٢٦,١
القمة العربية بدمشق	٢٠٥	٢٠,٣
ذكرى الغزو الأمريكي للعراق	١٨٢	١٨
أزمة الرئاسة اللبنانية	٨٥	٨,٤
مشكلة دارفور بالسودان	٥٣	٥,٢
حرب الصومالية الإثيوبية	٢٤	٢,٢
توتر العلاقة بين سوريا ولبنان	٧٥	٧,٤
توتر العلاقة بين إيران والعالم العربي	١١٩	١١,٨
الإجمالي	١٠٠٦	%١٠٠

نشير نتائج الجدول السابق إلى أن القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي ممثلة في حصار قطاع غزة جاءت في الترتيب الأول من حيث المتابعة حيث بلغت (٢٦,١%) من الجمهور، ثم جاء من بعدها متابعة القمة العربية ثم العاصمة السورية دمشق، ثم ذكرى الغزو الأمريكي للعراق (الذي يهتم به الجمهور) ثم توتر العلاقة بين العالم العربي وإيران، ثم أزمة لبنان، ثم توتر العلاقة بين سوريا ولبنان، ويجب أن نشير أن هذا

البحث تم تطبيقه (الجزء الميداني منه) في الفترة من ١/٣/٢٠٠٨ وحتى ٣٠/٤/٢٠٠٨، حيث كانت هذه الأحداث هي السائدة .

٥ - ما أسباب حرص الجمهور على متابعة أحداث حصار قطاع غزة الفلسطيني ؟

جدول (٧)

أسباب متابعة الجمهور لأحداث حصار قطاع غزة الفلسطيني

أسباب متابعة الجمهور لأحداث حصار قطاع غزة الفلسطيني	ك	%
لأنها قضية عربية في الأساس	١٥٠	٢٥,٥
لأنها قضية ترتبط بالأمن القومي العربي	٩٣	١٥,٨
لأنها قضية ترتبط بالأمن القومي المصري	٨٤	١٤,٣
لأنها قضية دينية قبل أن تكون قضية سياسية	١٠٤	١٧,٧
لأنها جزء من مخطط امريكي واسرائيلي	١٥٥	٢٦,٤
الاجمالي	٥٨٦	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أهم أسباب متابعة الجمهور لقضية حصار قطاع غزة ترجع في المقام الأول أن هذا الحصار جزء من مخطط امريكي اسرائيلي للاستيلاء على المنطقة بنسبة (٢٦,٤%) ثم لأنها قضية عربية في الأساس، ثم لكونها قضية دينية قبل أن تكون سياسية، وفي الترتيب الأخير لارتباطها بالأمن القومي المصري، ومن المعروف أن المخططات الإسرائيلية ليست وليدة اليوم ولكنها قديمة ففي عام ١٩٤٧ صرح ناحوم جولدمان الذي أصبح فيما بعد رئيساً للمنظمة الصهيونية العالمية بقوله كان من الممكن لليهود الحصول على أي مكان في العالم لينشئوا وطناً لهم ولكن اليهود لا يريدون سوى فلسطين ليس لاعتبارات دينية أو لسبب إشارة التوراة إلى فلسطين وليس لان البحر الميت يمكن أن يعطى عن طريق التبخر ما قيمته خمسة آلاف مليار دولار من المعادن ، وليس لان تربة

فلسطين الجوفية تحتوي على كميات من البترول تزيد على احتياطي الأمريكتين، بل لان فلسطين هي ملتقى الطريقتين بين أوربا واسيا وأفريقيا، ولأنها هي فلسطين كلها المركز الحقيقي للقوة السياسية العالمية، والمركز العسكري الاستراتيجي للسيطرة على (٣٢)

٦- ما أسباب الاعتماد على الوسائل الإعلامية المختلفة في الحصول

على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني ؟

جدول (٨)

أسباب الاعتماد على التلفزيون في معرفة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني

أسباب الاعتماد على التلفزيون	ك	%
وسيلة تتسم بالسرعة والحالية وتجمع بين الصوت والصورة	١٢٦	٤٠.٦
تنقل وجهة نظر القيادة السياسية في الأحداث المختلفة	٦٠	١٩.٣
التلفزيون لا يحتاج إلى مجهود في متابعته	٩٢	٢٩.٦
التلفزيون وسيلة مشاهدة موثوق فيها	٣٢	١٠.٣
الإجمالي	٣١٠	١٠٠%

تسير نتائج الجدول السابق إلى أن أهم أسباب اعتماد عينة الجمهور على التلفزيون في معرفة الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني في الترتيب الأول لان التلفزيون وسيلة تتسم بالسرعة والحالية وتجمع بين الصوت والصورة ، ووسيلة لا تحتاج إلى مجهود في متابعته ولنقله وجهة نظر القيادة السياسية في الأحداث ، ولأنه وسيلة موثوق فيها ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمد محمود المرسى (١٩٩١) التي أشارت إلى أن التلفزيون المصري كان أهم المصادر المحلية التي استمد عليها الطلاب في الحصول على الإنباء أثناء أزمة الخليج بنسبة ١٠% ، لما يمتاز به التلفزيون من الجمع بين الصوت والصورة والحركة والتفاعلية في حين اعتمد (٩.٨%) فقط على الصحف في الحصول على الأخبار (٣٣)

جدول (٩)

أسباب الاعتماد على الصحف في الحصول على الأخبار عن حصار قطاع غزة الفلسطيني

أسباب الاعتماد على الصحف	ك	%
الصحف تهتم بالتفاصيل والخلفيات	١٦٠	٤٨,١
يمكن الاحتفاظ بها وإعادة قراءتها	٨٠	٢٤
وسيلة موثوق بها أكثر من غيرها	٣٢	٩,٦
الكتاب الذين يكتبون بها أثق فيهم واحرص على القراءة لهم	٦١	١٨,٣
الإجمالي	٣٣٢	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق (٩) إلى أن أهم أسباب الاعتماد على الصحف المصرية في الحصول على الأخبار حول أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني، جاء في الترتيب الأول أن الصحف تهتم بالتفاصيل والخلفيات (٤٨,١%) وفي الترتيب الأخير لكونها وسيلة موثوق فيها أكثر من غيرها، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة شافيه وشلودر *Chaffe, & Schleuder* الخاصة بقياس معدلات الانتباه لوسائل الإعلام وأثاره، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام ودرجة انتباههم للمحتوى المقدم في وسائل الإعلام وكشفت نتائج الدراسة أيضا إلى أن انتباه الأفراد يزداد مع الوسائل المطبوعة مثل الصحف والمجلات أكثر من انتباههم لمحتوى الوسائل الإليكترونية مثل التلفزيون (٣٤)

جدول (١٠)

أسباب الاعتماد على القنوات الفضائية في الحصول على الأخبار حول
حصار قطاع غزة الفلسطيني

أسباب الاعتماد على القنوات الفضائية	ك	%
تقدم الحدث بالصوت والصورة وقت حدوثه (مباشر)	١٥٧	٣٦,٢
تقدم الأخبار باحترافية ومهنية عالية	٨٧	٢٠
غير خاضعة لتوجهات سياسية أو مذهبية	٧٥	١٧,٢
تقدم معلومات لا أجدها في وسائل الإعلام المحلية	١١٦	٢٦,٦
الإجمالي	٤٣٥	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أهم أسباب اعتماد الجمهور على القنوات الفضائية في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني هو أن هذه القنوات الفضائية تقدم الحدث بالصوت والصورة وقت حدوثه (مباشر) بنسبة (٣٦,٢%) ثم لتقديم هذه القنوات معلومات لا تقدمها وسائل الإعلام المحلية، مع الاحترافية والمهنية العالية في التقديم، وفي الترتيب. لا حير لأن هذه القنوات غير خاضعة لتوجهات سياسية أو مذهبية معينة. أشارت نسبة كبيرة من أفراد العينة إلى المتابعة المستمرة لقنوات الجزيرة، نقضرية والعربية السعودية والمنار اللبنانية ودبي والشارقة الإيرانية والعالم الإيرانية والـ M B C كقنوات فضائية يهتم الجمهور بمتابعة الأخبار لاسيما الأخبار العربية من خلالها، حيث تقدم هذه القنوات الأحداث بالصوت والصورة وقت حدوثها (مباشر) بالإضافة إلى وجودها من المراسلين المحترفين في هذه القنوات الفضائية جعلت لهذه نسبة مشاهدة عالية.

جدول (١١)

أسباب الاعتماد على الانترنت في الحصول على الأخبار حول أحداث حصار قطاع غزة الفلسطيني

أسباب الاعتماد على الانترنت	ك	%
يعطى معلومات فورية وتفاصيل دقيقة واعم واشمل	٨٠	٢٧
وسيلة لا تتقيد بتوجهات سياسية معينة	٥٩	١٩,٨
وسيلة تكنولوجية حديثة وشيقة	٥٥	١٨,٥
اعرف منها الآراء المختلفة في القضية أو الحدث	١٠٣	٣٤,٦
الإجمالي	٢٩٧	%١٠٠

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أهم أسباب اعتماد الجمهور على الانترنت في الحصول على الأخبار والإنباء عن حصار قطاع غزة الفلسطيني هو معرفة الآراء المختلفة في الحدث والقضية (حصار قطاع غزة الفلسطيني) بنسبة (٣٤,٦%) وفي الترتيب الأخير لكونها وسيلة حديثة وشيقة، ومن المعروف أن الانترنت أصبح وسيلة موثوق فيها بالإضافة إلى ما يمتاز به الانترنت من التشويق والحدثة والتفاعلية من جانب الجمهور وأصبح مشارك ومتفاعل وصانع للحدث، هذه النتيجة تتفق مع دراسة عبير محمد حمدي (٢٠٠١) حول مدى اعتماد الجمهور على الإعلام أثناء أزمة كسوف الشمس، حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة بين الثقة في الانترنت ومستوى المعرفة السطحية والمتعمقة عن أزمة كسوف الشمس، وان الانترنت والصحف كوسائل إعلامية تفوقت كمصادر للمعلومات عن القضية محور الدراسة، وأثبتت الدراسة أيضا تفوق الانترنت والصحف كمصادر للمعلومات بصفة عامة، وان الانترنت كمصدر تفوق في أوقات الأزمات والطوارئ، بينما تفوق التلفزيون كمصدر للمعلومات في الأوقات العادية، مما يعكس تغير أنماط التعرض بين الأفراد لوسائل الإعلام أثناء الأزمات والكوارث (٣٥)

وتتفق مع دراسة نعيم فيصل المصري (٢٠٠٣) والتي أشارت إلى أن الإنترنت جاء في الترتيب الأول كوسيلة إعلامية يعتمد عليها المبحوثون ، وأنها تحقق للمبحوثين اشباعات عدة في مقدمتها تصفح مواقع إعلامية مختلفة، كما أكدت الدراسة أن المعلومات السياسية جاءت في مقدمة المعلومات التي يفضلها المبحوثون في الإنترنت (٣٦)

٧- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على الجمهور نتيجة التعرض لأخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني ؟

جدول (١٢)

التأثيرات الناجمة عن متابعة حصار قطاع غزة الفلسطيني

معارض		محايد		موافق		نوعية التأثيرات
%	ك	%	ك	%	ك	
٦.٤	١٧	٣٥.٧	٩٤	٥٧.٧	١٥٢	ازدادت معرفتي بالصراع العربي الاسرائيلي
٧.٢	١٩	٥٥.٥	١٤٦	٣٧.٢	٩٨	تشكلت اتجاهاتي عن القضية الفلسطينية
١٥.٢	٤٠	٤٥.٦	١٢٠	٣٩.١	١٠٣	تم إزالة الغموض عن الأبعاد الحقيقية للقضية الفلسطينية
١١.٤	٣٠	٢٩.٦	٧٨	٥٥.٢	١٤٥	زاد الشعور بالقلق على الأمن القومي المصري والعربي
٤.٥	١٢	١٢.٥	٣٣	٨٢.٨	٢١٨	ازداد التعاطف مع اهالي قطاع غزة
٣.٤	٩	١١.٥	٣٠	٨٥	٢٢٤	ازداد الشعور بالكراهية لأمريكا وإسرائيل
١٨.٦	٤٩	٥٣.٢	١٤٠	٢٨.٢	٧٤	مساندة القيادة السياسية في اتخاذ الإجراءات المناسبة
١٩.٧	٥٢	٥٩.٣	١٥٦	٢١	٥٥	المشاركة في الفدوات التي تدعو لحصار قطاع غزة
١٩.٣	٥١	٤٣.٧	١١٥	٣٦.٨	٩٧	إدانة الحصار عبر الإن، نت إلى الهيئات الدولية

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن التأثيرات الوجدانية جاءت في الترتيب الأول ثم التأثيرات المعرفية وأخيراً التأثيرات السلوكية، وفيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية جاء في الترتيب الأول ازدياد الشعور بالكراهية لأمريكا وإسرائيل ثم التعاطف مع أهاليها في قطاع غزة ثم الخوف على الأمن القومي المصري والعربي، وفيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية جاء في الترتيب الأول زيادة المعرفة بالصراع العربي الإسرائيلي ثم إزالة الغموض عن الأبعاد الحقيقية للصراع العربي الإسرائيلي، ثم تشكلت الاتجاهات عن القضية الفلسطينية، وفيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية جاء في الترتيب الأول إدانة الحصار على قطاع غزة عبر الإنترنت إلى الهيئات والمنظمات الدولية ثم مساندة القيادة السياسية المصرية فيما تقوم به من قرارات لصالح القضية الفلسطينية وأخيراً المشاركة في الندوات التي تدين حصار قطاع غزة، وهذه النتائج تتفق مع دراسة ماكدونالد McDonald (١٩٩٣) حول أنماط استخدام الجمهور لوسائل الاتصال بصفة عامة والتي توصلت إلى أن تعرض الأفراد لوسائل الاتصال الجماهيرية يهتم بهدف إشباع حاجاتهم للمعرفة، وأن التلفزيون يحتل المرتبة الأولى بين وسائل الإعلام كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات حول الأحداث الجارية (٣٧)

ومن خلال التغطية الإعلامية لاحظنا تركيز وسائل الإعلام على معاناة الأفراد والعجائز والأطفال من جراء الحصار المفروض على قطاع غزة، مما كان له أكبر التأثير على المشاهد والجمهور، وزاد من درجة التعاطف مع أهالي قطاع غزة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة تشونج بارك (٢٠٠١) حول التأثيرات الناتجة عن التعرض لوسائل الإعلام، والتي أشارت إلى تأثير التغطية الإخبارية عبر وسائل الإعلام على الأفراد تزداد إذا ركزت على الموضوعات الشخصية وأمر يتعلق بمصالح الأفراد بدرجة أكبر مما لو ركزت على أمور خاصة بالمجتمع (٣٨)

ثانياً - نتائج اختبارات الفروض :

الفرض الأول :

- الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث (النوع ومحل الإقامة) ، وأسباب متابعتهم لحصار قطاع غزة الفلسطيني.

أ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ، وأسباب متابعتهم لحصار قطاع غزة الفلسطيني .

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث ، وأسباب متابعتهم أخبار حصار قطاع

غزة الفلسطيني

أسباب متابعة حصار قطاع غزة الفلسطيني .	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت T Test	مستوى الدلالة
لأنها قضية عربية في الأساس	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٥٧ ٠,٥٧	٠,٤٩ ٠,٤٩	٠,٦٤	غير دالة
لارتباطها بالأمن القومي العربي	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٣٦ ٠,٣٥	٠,٤٨ ٠,٤٧	٠,٢٨	غير دالة
لارتباطها بالأمن القومي المصري	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٣١ ٠,٤٠	٠,٤٨ ٠,٨٨	٠,٨٤	غير دالة
لأنها قضية دينية قبل أن تكون سياسية	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٤٦ ٠,٣٧	٠,٥٢ ٠,٤٨	١,٣٦	دالة عند (٠,٠١)
جزء من مخطط امريكى اسرائيلى للاستيلاء على المنطفة	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٦٠ ٠,٦١	٠,٥٥ ٠,٥٠	٠,٩	غير دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في أسباب متابعة أخبار قطاع غزة الفلسطيني، وبتطبيق اختبار قيمة (ت T Test) تبين وجود فروق على سبب " لأنها قضية دينية قبل أن تكون قضية سياسية " حيث بلغت قيمة ت T Test (١,٣٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في صالح الإناث من العينة ، حيث بلغت

المتوسّطات (٠،٤٦) و (٠،٣٧) على التوالي، ويمكن تفسير ذلك بارتفاع المستوى التعليمي للإناث ، وحرص الكثير منهن على حضور الندوات الدينية والثقافية خاصة الندوات ذات الطابع الديني ، التي تعقد في المساجد أو الأندية والتي تتناول الصراع العربي الاسرائيلي من الجانب الديني ، والخطر الصهيوني الذي يستخدم الدين لتحقيق أهدافه وأطماعه، ومن المعروف أن الخطر الصهيوني يستخدم كل الوسائل لتحقيق أهدافه، وله القدرة على اختراق الدوائر الدينية والسياسية ثم السيطرة عليها واحتوائها وابتزازها وتوجيهها في مسار خدمة وتحقيق الأهداف والأطماع الصهيونية مستخدمة غطاء الدين(٣٩)

ب: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور في المحافظات الثلاث ، وأسباب متابعتهم لحصار قطاع غزة الفلسطيني.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين الجمهور في المحافظات الثلاث ، وأسباب متابعة أخبار حصار قطاع غزة

مستوى الدلالة	قيمة ف F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	أسباب متابعة حصار قطاع غزة الفلسطيني
غير دالة	١,٦٠	.٣٩ .٢٤	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	٠,٧٨ ٦٣,٦٦٣ ٦٤,٤٤٩	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	لأنها قضية عربية في الأساس
غير دالة	.٣٤	.٨٠ .٢٣	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	٠,١٦ ٥٩,٩٥٣ ٦٠,١١٤	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	لارتباطها بالأمن القومي العربي
غير دالة	.٨٨	.٥١ .٥٨	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	١,٣٦ ١٥١,٩٢٣ ١٥٣,٢٨٨	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	لارتباطها بالأمن القومي المصري
غير دالة	١,١٢	.٢٨ .٢٤	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	٠,٥٦ ٦٤,٧١٧ ٦٥,٢٧٨	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	لأنها قضية دينية قبل أن تكون سياسية
دالة عند (٠,٠٣)	٢,٣٨	.٦٣ .٢٦	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	١,٢٧ ٦٩,٣٨٨ ٧٠,٦٦٢	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	جزء من مخطط امريكي اسرائيلي للاستيلاء على المنطقة

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة بين أفراد الجمهور في المحافظات الثلاث وأسباب متابعة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني وبتطبيق اختبار قيمة (F ANOVA) تبين وجود فروق على سبب " جزء من مخطط امريكي اسرائيلي للاستيلاء على المنطقة " ، حيث بلغت قيمة (F) (٢,٣٨) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٣) .

جدول (١٥) اختبار LSD

دلالة الفروق بين الجمهور في المحافظات الثلاث على سبب " جزء من مخطط امريكي اسرائيلي للاستيلاء على المنطقة "

درجة الثقة 95%		الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	سبب " جزء من مخطط امريكي اسرائيلي للاستيلاء على المنطقة "	
الحد الأدنى	الحد الأعلى				(1) الإقامة	(2) الإقامة
-0.01	-0.32	.036	.079	*-.17	الجيزة	حلوان
.11	-0.19	.586	.077	-.04	القاهرة	
.32	.01	.036	.079	*.17	حلوان	الجيزة
.28	-0.03	.114	.078	.12	القاهرة	
.19	-0.11	.586	.077	.04	حلوان	القاهرة
.03	-0.28	.114	.078	-.12	الجيزة	

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة بين الجمهور في المحافظات الثلاث في متابعة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني على سبب " لأنه جزء من مخطط امريكي اسرائيلي للاستيلاء على المنطقة، وبتطبيق اختبار LSD تبين وجود فروق بين الجمهور من محافظتي حلوان والجيزة في صالح محافظة الجيزة حيث بلغت المتوسطات (١٧، ٠٤) ، وعلى التوالي ، ووجدت فروق بين الجمهور من محافظتي الجيزة حلوان في صالح العينة من محافظة الجيزة، حيث بلغت المتوسطات (١٧، ١٢) ، على التوالي، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة الوعي بين أفراد العينة من محافظة الجيزة أكثر من الجمهور في محافظتي القاهرة وحلوان للأبعاد الدولية والخارجية لقضية حصار قطاع غزة الفلسطيني ، وهذه النتيجة التي تشير إلى تأثير محل الإقامة تتفق مع دراسة Shanto Lynger (١٩٨٧) والتي أشارت إلى وجود علاقة ذات دلالة بين المتغيرات الديموجرافية مثل النوع ومحل الإقامة والانتماء السياسي وبين تقييمات المبحوثين للأداء الحكومي الامريكي إزاء قضية الإرهاب الدولي (٤٠)

ثبت صحة الفرض الأول القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث النوع (ذكر ، أنثى) ، ومن حيث محل إقامة (القاهرة ، الحيزة ، حلوان) وأسباب متابعتهم لأخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني ، حيث وجدت فروق على الأثنين .

• الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث (النوع ، محل الإقامة) والاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني .

وتفرع عن هذا الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية وهي :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور ، والاعتماد على التليفزيون في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني .
- أ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية الذكور والإناث ، وأسباب الاعتماد على التليفزيون في معرفة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني .

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث ، وأسباب الاعتماد على التليفزيون .

مستوى الدلالة	قيمة ت T Test	الاحراف المعياري	المتوسط	العدد	أسباب الاعتماد على التليفزيون
غير دالة	.٢٥	.٥٠ .٥٠	.٠٤٩ .٠٤٧	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	وسيلة تتسم بالسرعة والحالية وتجمع بين الصوت والصورة
غير دالة	.٢٧	.٤١ .٤٢	.٠٢٢ .٠٢٣	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	تتقل وجهة نظر القيادة السياسية في الأحداث المختلفة
غير دالة	.٩١	.٤٨ .٤٧	.٠٣٩ .٠٣٣	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	التليفزيون لا يحتاج إلى مجهود في متابعته
دالة عند (٠.١)	-١.٣٠	.٣٦ .٣٠	.٠١٦ .٠١٠	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	التليفزيون وسيلة مشاهدة موثوق فيها

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في أسباب الاعتماد على التليفزيون في متابعة أخبار قطاع غزة الفلسطيني ، وبتطبيق اختبار قيمة (ت T Test) تبين وجود فروق على سبب " التليفزيون

وسيلة مشاهدة موثوق فيها " حيث بلغت قيمة ت Test (١.٣٠) عند درجة معنوية (٥٠%)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.١) في صالح الإناث ، ويمكن تفسير ذلك بان زيادة التغطية من جانب الوسيلة الإعلامية تزيد من درجة الثقة في الوسيلة الإعلامية لاسيما بين الإناث ، مثل ما يحدث في التلفزيون المصري والذي يركز في بعض الأحيان على قضية ما لأبعاد وتوجهات سياسية معينة سواء أكانت سياسية كانت أم اقتصادية أم رياضية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة شيماء ذو الفقار (٢٠٠٠) والتي أشارت إلى أن زيادة التغطية الإعلامية لقضية ما يؤثر على اتجاهات الجمهور نحو أداء الحكومة سواء أكانت هذه القضية سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو خدمية (٤١)

ب : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور في المحافظات الثلاث ، وأسباب الاعتماد على التلفزيون في متابعة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني .

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين الجمهور في المحافظات الثلاث، وأسباب الاعتماد على التلفزيون

أسباب الاعتماد على التلفزيون	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
وسيلة تتسم بالسرعة والحالية وتجمع بين الصوت والصورة	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	0.19 65.445 65.635	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	0.09 0.25	0.68	غير دالة
تنقل وجهة نظر القيادة السياسية في الأحداث المختلفة	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	0.12 46.182 46.312	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	0.65 0.17	0.69	غير دالة
التلفزيون لا يحتاج إلى مجهود في متابعته	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	0.24 59.574 59.817	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	0.12 0.22	0.58	غير دالة
التلفزيون وسيلة مشاهدة موثوق فيها	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	0.41 27.690 28.106	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	0.20 0.10	0.14	غير دالة

نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد الجمهور في المحافظات الثلاث وأسباب الاعتماد على التلفزيون في متابعة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني وبتطبيق اختبار قيمة (ANOVA F) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد العينة، وهو ما يشير إلى عدم وجود تأثير وعلاقة لمحل الإقامة في الاعتماد على التلفزيون .

وبذلك ثبت صحة هذا الفرض الفرعي في الجانب المتعلق بوجود فروق بين الذكور والإناث في أسباب الاعتماد على التلفزيون في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني ، بينما لم يثبت صحة هذا الفرض في الجانب المتعلق بمحل الإقامة حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور في المحافظات الثلاث .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور ، والاعتماد على الصحف في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني .
أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وأسباب الاعتماد على الصحف المصرية في معرفة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني .

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث، وأسباب الاعتماد على الصحف المصرية

أسباب الاعتماد على الصحف المصرية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت T Test	مستوى الدلالة
الصحف تهتم بالتفاصيل والخلفيات	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٦٩ ٠,٥٦	٠,٤٦ ٠,٤٩	٠,١١	دالة عند (٠,٠٠٠)
يمكن الاحتفاظ بها وإعادة قراءتها	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٢٥ ٠,٣٤	٠,٤٣ ٠,٤٧	-١,٤٤	دالة عند (٠,٠٠٢)
وسيلة موثوقة بها أكثر من غيرها	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٠٩ ٠,١٤	٠,٢٩ ٠,٣٤	-١,٤٤	دالة عند (٠,٠٠٣)
الكتاب الذين يكتبون بها أقل فيهم واحرص على القراءة لهم	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٢٣ ٠,٢٣	٠,٤٢ ٠,٤٢	٠,١٠	غير دالة

نتيجة نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في أسباب الاعتماد على الصحف، في متابعة أخبار قطاع غزة الفلسطيني، وبتطبيق اختبار قيمة (T Test) تبين وجود فروق على متغير الصحف تهتم بالتفاصيل والخلفيات، حيث بلغت قيمة T Test (٢.١١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠) في صالح الإناث من العينة ووجدت فروق على سبب "الصحف يمكن الاحتفاظ بها وإعادة قراءتها" حيث بلغت قيمة T Test (١.٤٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٢) وهي قيمة ذات دلالة في صالح الذكور من أفراد العينة.

وتبين أيضا وجود فروق ذات دلالة على سبب "الصحف المصرية وسيلة موثوق فيها أكثر من غيرها" حيث بلغت قيمة T Test (١.٤) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٣) وهي قيمة ذات دلالة في صالح الذكور من أفراد العينة، وهذه النتائج التي تشير إلى وجود علاقة بين النوع وأسباب الاعتماد على الصحف في الحصول على الأخبار تتفق إلى حد كبير مع دراسة حسن عماد مكاوي (١٩٩١) والتي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين نوع الجنس وبين ترتيب أولويات القضايا الإخبارية لدى الشباب الجامعي في سلطنة عمان (٤٢)

ب: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور في المحافظات الثلاث، وأسباب الاعتماد على التلفزيون في متابعة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني.

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين الجمهور في المحافظات الثلاث، وأسباب الاعتماد على الصحف

أسباب الاعتماد على الصحف	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الصحف تهتم بالتفاصيل والخلفيات	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	٠,٢٩ ٦١,٩٩٥ ٦٢,٢٩٠	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	٠,١٤ ٠,٢٣	١,٦	غير دالة
يمكن الاحتفاظ بها وإعادة قراءتها	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	٠,٨٠ ٥٤,٨٦٤ ٥٥,٦٦٥	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	٠,٤٠ ٠,٢١	١,٨٩	غير دالة
وسيلة موثوق بها أكثر من غيرها	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	٠,١١ ٢٧,٩٩١ ٢٨,١٠٦	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	٠,٥٨ ٠,١٠	٠,٥٣	غير دالة
الكتاب الذين يكتبون بها أتق فيهم واحرص على القراءة لهم	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	٠,٨٠ ٤٥,٩٩١ ٤٦,٧٩٨	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	٠,٤٠ ٠,١٧	٢,٢٧	دالة عند (٠,٠٤)

نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة بين أفراد الجمهور في المحافظات الثلاث وأسباب الاعتماد على الصحف في متابعة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني، وبتطبيق اختبار قيمة F ANOVA تبين وجود فروق على سبب " الكتاب الذين يكتبون في الصحف أتق فيهم واحرص على القراءة لهم ، حيث بلغت قيمة (F) (٢,٢٧) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٤) ، بينما لم توجد فروق ذات دلالة على باقي المتغيرات الصحف تهتم بالتفاصيل والخلفيات، يمكن الاحتفاظ بها وإعادة قراءتها، وسيلة موثوق بها أكثر من غيرها ومن المعروف تاريخياً أن الصحف الكبرى والمشهورة خاصة في تاريخ الصحافة المصرية ارتبطت بأسماء أصحابها أو باسم كبير الكتاب فيها فلا تذكر جريدة الوقائع إلا ويذكر معها مصطفى كامل ولا تذكر المرید إلا ويذكر معها الشيخ على يوسف ولا تذكر المصري إلا ويذكر معها محمد التابعي ، ولا تذكر أخبار اليوم إلا ويذكر معها الأخوار على ومصطفى أمين ، وامتد هذا الأمر إلى الصحف الخاصة في عصرنا الحالي

حيث ارتبط اسم مصطفى بكرى بصحيفة الأسبوع ، وصحيفة المصري اليوم باسم مجدي الجلاد وهكذا .

وهذه النتيجة على سبب " الكتاب الذين يكتبون في الصحف أثق فيهم واحرص على القراءة لهم تتفق إلى حد كبير مع دراسة جمال عبد العظيم (٢٠٠١) التي أشارت إلى أن معدلات الاعتماد على الصحف كمصدر للمعرفة السياسية يزيد من ايجابية عملية المشاركة السياسية والتفاعل مع الأحداث السياسية في المجتمع لدى قادة الرأي ، وان الاعتماد على الصحف كمصدر للمعلومات السياسية يرتبط بشكل ايجابي مع المعرفة السياسية للمبحوثين وبالكتاب في هذا الصحف ، وان الدافع وراء استخدام الصحف هو رغبتهم في العمل من اجل الصالح العام وان الصحف تمثل مصدرا معلوماتيا ملائما ومناسبا للوصول على المعرفة السياسية (٤٣)

جدول (٢٠) اختبار LSD

دلالة الفروق بين الجمهور في المحافظات الثلاث ، وسبب " الكتاب الذين يكتبون في هذه الصحف أثق فيهم واحرص على القراءة لهم "

درجة الثقة 95%		الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	سبب "الكتاب الذين يكتبون بها أثق فيهم واحرص على القراءة لهم"	
الحد الاعلى	الحد الادنى				(I) الإقامة	(J) الإقامة
.26 .16	-.01 -.09	.041 .584	.064 .063	*0.13 0.03	الجيزة القاهرة	حلوان
-.01 -.03	-.26 -.22	.041 .126	.064 .064	* 0.13 0.10	حلوان القاهرة	الجيزة
.09 .22	-.16 -.03	.584 .126	.063 .064	0.3 0.10	حلوان الجيزة	القاهرة

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة بين الجمهور في المحافظات الثلاث على سبب الاعتماد على الصحافة في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني " لان الكتاب الذين يكتبون في هذه الصحف أثق فيهم واحرص على متابعة القراءة لهم ، وبتطبيق اختبار LSD تبين وجود فروق بين الجمهور من محافظة حلوان ومن محافظة الجيزة في صالح الجمهور من محافظة حلوان حيث بلغت المتوسطات (١٣).

١٠٣) علي التوالي، ووجدت فروق بين الجمهور من محافظة الجيزة ومحافظة حلوان في صالح الجمهور من محافظة حلوان أيضا، حيث بلغت المتوسطات (١٣ ، ١٠) علي التوالي، وهو ما يشير إلى ارتفاع نسبة الاعتماد علي الصحف بسبب الكتاب الذين يكتبون بها في الحصار، علي الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني بين الجمهور، في محافظة حلوان أكثر من محافظة الجيزة وكان أكثر الكتاب ثقة من القراء سلامة احمد سلامة ومكرم محمد احمد وفهمي هويدى وصلاح ادين حافظ واحمد يوسف القرعى ومرسى عطا الله واحمد رجب فى الص.ف.، ااقومية ، وفى الصحف الحزبية والخاصة برز اسم مصطفى بكرى وصلاح قبضايا ومجدي الجلاد وعباس الطرابيلى وسليمان جودة وجلال أمين ومحمد السعيد إدريس وأسامة الغزالي حرب .

وبذلك ثبت صحة هذا الفرض الفرعى الفائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث النوع ، ومن حيث محل الإقامة والاعتماد علي الصحف فى الحصول علي الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني، حيث وجدت فروق بين الجمهور من حيث النوع ، ومن من حيث محل الإقامة .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور ، والاعتماد على القنوات الفضائية في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني.

أ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ، وأسباب الاعتماد على القنوات الفضائية في معرفة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني .

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث ، وأسباب الاعتماد على القنوات الفضائية

أسباب الاعتماد على القنوات الفضائية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت T Test	مستوى الدلالة
تقدم الحدث بالصوت والصورة وقت حدوثه (مباشر)	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٥٧ ٠,٦١	٠,٤٩ ٠,٤٨	٠,٦٠	غير دالة
تقدم الأخبار باحترافية ومهنية عالية	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٣٥ ٠,٣٢	٠,٤٨ ٠,٤٦	٠,٦٠	غير دالة
غير خاضعة لتوجهات سياسية أو مذهبية	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٤١ ٠,٢٨	١,٩ ٠,٤٤	١,٣٦	دالة عند (٠,٠٣)
تقدم معلومات لا أجدها في وسائل الإعلام المصرية	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٥٠ ٠,٤١	٠,٥٠ ٠,٤٩	٠,٤٦	غير دالة

تفسير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في أسباب الاعتماد على القنوات الفضائية في متابعة أخبار قطاع غزة الفلسطيني، وب تطبيق اختبار قيمة (ت T Test) تبين وجود فروق على متغير القنوات الفضائية غير خاضعة لتوجهات سياسية أو مذهبية معينة، حيث بلغت قيمة ت T Test (١,٣٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٣) في صالح الإناث من الجمهور حيث بلغت قيمة المتوسطات (٠,٤١)، (٠,٢٨) على التوالي ومن المعروف أن اغلب القنوات الفضائية يمتلكها أفراد أو شركات مساهمة مكونة من مجموعة من الأفراد ، وهذه القنوات غير خاضعة لتوجهات سياسية أو مذهبية ولكنها خاضعة لتوجهات من يمتلكون هذه القنوات ، فمجموعة قنوات دريم المصرية يمتلكها رجل الأعمال احمد

بهجت ، ومجموعة قنوات ميلودي يمتلكها الوليد بن طلال ، ومجموعة ART يمتلكها الشيخ صالح كامل ، نفس الأمر ينطبق على القنوات الإخبارية .

ب: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور في المحافظات الثلاث ، وأسباب الاعتماد على القنوات الفضائية في متابعة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني .

جدول (٢٢)

دلالة الفروق بين الجمهور في المحافظات الثلاث ، وأسباب الاعتماد على القنوات الفضائية

أسباب الاعتماد على القنوات الفضائية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
تقدم الحدث بالصوت والصورة وقت حدوثه (مباشر)	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	٠,٤٢ ٦٨,٨٥١ ٦٣,٢٧٨	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	٠,٢١ ٠,٢٤	٠,٨٨	غير دالة
تقدم الأخبار باحترافية ومهنية عالية	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	٠,٥١ ٥٧,٧٠٨ ٥٨,٢٢١	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	٠,٢٥ ٠,٢٢	١,١٥	غير دالة
غير خاضعة لتوجهات سياسية أو مذهبية	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	٠,٥٩ ١٤٦,٩٣٦ ١٤٧,٥٢٩	٢ ٢٦٠ ١٦٢	٠,٢٩ ٠,٥٦	٠,٥٢	غير دالة
تقدم معلومات لا أجدها في وسائل الإعلام المحلية	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	١,٦٠٨ ٦٣,٢٢٨ ٦٤,٨٣٧	٢ ١٠ ١٢	٠,٨٠ ٠,٢٤	٣,٣٠	دالة عند (٠,٠٢)

نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة بين أفراد الجمهور في المحافظات الثلاث وأسباب الاعتماد على القنوات الفضائية في متابعة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني وبتطبيق اختبار قيمة (ANOVA F) تبين وجود فروق على سبب " القنوات الفضائية تقدم معلومات لا أجدها في وسائل الإعلام المحلية ، حيث بلغت قيمة (F) (٣,٣٠) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٢) .

ومن المعروف أن القنوات الفضائية تمتاز بتناولها للعديد من الموضوعات التي تدخل في نطاق المحرمات أو المحاذير في عدم تناول من جانب وسائل الإعلام المحلية ، مع تناول هذه الأخبار بصورة أقرب إلى السلبية منها إلى الإيجابية والتركيز على جوانب غير معتادة من الجمهور ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة وليد عمشة (٢٠٠١) والتي أشارت إلى أن معالجات القضايا الإخبارية في القنوات الإخبارية وتحديدًا في قناة الجزيرة اتسمت بالجانب السلبي وهذا راجع إلى طبيعة الشخصيات المستضافة من جهة وإلى طبيعة الكثير من القضايا التي اتسمت بالطابع السلبي بصورة أكبر من القضايا التي اتسمت بالطابع الإيجابي (٤٤)

جدول (٢٣) اختبار LSD

دلالة الفروق بين الجمهور في المحافظات الثلاث ، وسبب " الفضائيات تقدم معلومات لا أجدتها في وسائل الإعلام المحلية "

درجة الثقة 95%		الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط	سبب " الفضائيات تقدم معلومات لا أجدتها في وسائل الإعلام المحلية "	
الحد الأعلى	الحد الأدنى				(J) الإقامة	(I) الإقامة
.32	.03	.021	.075	*.18	الجزيرة	حلوان
.30	.01	.036	.074	*.16	القاهرة	الجزيرة
-.03	-.32	.021	.075	*-.18	حلوان	الجزيرة
.13	-.17	.797	.074	-.02	القاهرة	الجزيرة
-.01	-.30	.036	.074	*-.16	حلوان	القاهرة
.17	-.13	.797	.074	.02	الجزيرة	القاهرة

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة بين الجمهور في المحافظات الثلاث على سبب الاعتماد على القنوات الفضائية في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني " تقدم معلومات لا أجدتها في وسائل الإعلام المحلية .

وبتطبيق اختبار LSD تبين وجود فروق بين الجمهور من محافظتي حلوان و الجزيرة ، في صالح محافظة حلوان حيث بلغت المتوسطات (.١٨ ، .١٦) على التوالي.

وبتطبيق اختبار LSD تبين وجود فروق بين الجمهور من محافظتي حلوان والقاهرة ، في صالح محافظة حلوان أيضا حيث بلغت المتوسطات (١٨ ، ١٦) على التوالي .

وبتطبيق اختبار LSD تبين كذلك وجود فروق بين الجمهور من محافظتي الجيزة وحلوان في صالح محافظة حلوان حيث بلغت المتوسطات (١٨ ، ٢) على التوالي .

وبتطبيق اختبار LSD تبين وجود فروق بين الجمهور من محافظتي القاهرة وحلوان ، في صالح محافظة حلوان حيث بلغت المتوسطات (١٦ ، ٢) على التوالي .

وهو ما يشير إلى أن السبب الاساسي في اعتماد أفراد العينة على القنوات الفضائية للحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة لان هذه القنوات الفضائية تقدم معلومات لا يجدها الجمهور في وسائل الإعلام المحلية لاسيما بين الجمهور من محافظة حلوان تحديدا دون المحافظات الأخرى ، بالإضافة إلى الإمكانيات المادية والبشرية وشبكة المراسلين التي تمتلكها هذه القنوات في اغلب مدن وعواصم العالم .

وبذلك تبين صحة هذا الفرض الفرعي القائل بتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث النوع (ذكر ، أنثى) ومن حيث محل الإقامة والاعتماد على القنوات الفضائية في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني ، حيث وجدت فروق بين الجمهور من حيث النوع ، ومن حيث محل الإقامة .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور ، والاعتماد على الانترنت في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني.

أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث و الاعتماد على الانترنت .

جدول (٢٤)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث ، وأسباب الاعتماد على الإنترنت

أسباب الاعتماد على الإنترنت	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت T Test	مستوى الدلالة
يعطى معلومات فورية وتفاصيل دقيقة واعم واشمل	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٣٨ ٠,٢٢	١,٨ ,٤٦	,٥٣	غير دلالة
وسيلة لا تتفقد بتوجهات سياسية معينة	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٢٣ ٠,٢٢	,٤٢ ,٤١	,١٤	غير دلالة
وسيلة تكنولوجية حديثة وشيقة	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٢١ ٠,٢١	,٤٠ ,٤٠	,٠٢	غير دلالة
اعرف منها آراء الآراء المختلفة في القضية أو الحدث	أنثى ٩٦ ذكر ١٦٧	٠,٤٥ ٠,٣٦	,٥٠ ,٤٨	١,٤٦	دلالة عند (٠,٠١)

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الاعتماد على الإنترنت .

– وب تطبيق اختبار قيمة (ت T Test) تبين وجود فروق على سبب " الإنترنت اعرف منها الآراء المختلفة في القضية أو الحدث" ، حيث بلغت قيمة ت T Test (١,٤٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في صالح الإناث من الجمهور ، حيث بلغت قيمة المتوسطات (٠,٣٦ ، ٠,٤٥) على التوالي ، وهذه النتيجة تختلف وتتعارض مع دراسة هاني الكنيسي (١٩٩٥) والتي تناولت مدى اعتماد الجمهور على التليفزيون أثناء زلزال أكتوبر ١٩٩٢ ، والتي أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الذكور والسن كمتغيرات مستقلة واكتساب الجمهور المعرفة المنعقة عن الزلزال (٤٥)

ب : توجد فروق ذات دلالة بين الجمهور في المحافظات الثلاث ، والاعتماد على الإنترنت .

جدول (٢٥)

دلالة الفروق بين الجمهور في المحافظات الثلاث ، وأسباب الاعتماد على الانترنت

أسباب الاعتماد على الانترنت	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
يعطى معلومات فورية وتفاصيل دقيقة واعم واشمل	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	٣,١٧ ١٤٦,٣٠ ١٤٩,٢٠	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	١,٥٨ ٠,٥٦	٢,٨٨	دالة عند (٠,٠٢)
وسيلة لا تتقيد بتوجهات سياسية معينة	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	٠,١١ ٤٥,٦٥٤ ٤٥,٦٧٤	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	٠,٥ ٠,١٧	٠,٣١	غير دالة
وسيلة تكنولوجية حديثة وشيقة	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	٠,١٨ ٤٣,٣١٧ ٤٣,٤٩٨	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	٠,٠٩ ٠,١٦	٠,٥٤	غير دالة
اعرف منها الآراء المختلفة في القضية أو الحدث	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	٢,٤٤ ٦٠,٢١٣ ٦٢,٦٦٢	٢ ٢٦٠ ٢٦٢	١,٢٢ ٠,٢٣	٥,٢٨	دالة عند (٠,٠٤)

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة بين أفراد الجمهور في المحافظات الثلاث وأسباب الاعتماد على الانترنت في متابعة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني .

– وبطبيق اختبار قيمة (ANOVA F) تبين وجود فروق على سبب الانترنت يعطى معلومات فورية وتفاصيل دقيقة واعم واشمل، حيث بلغت قيمة (F) (٢,٨٨) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٢).

– وبطبيق اختبار قيمة ANOVA F تبين وجود فروق على سبب الانترنت اعرف منه الآراء المختلفة في القضية أو الحدث" ، حيث بلغت قيمة (F) (٥,٠٤) هي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٤) ، وتتفق هذه النتيجة ودراسة طلال النجران (١٩٩٨) والتي أشارت إلى أن تبني طلاب جامعة الكويد نتترنت نتيجة العوامل الديموجرافية والتعليم والاتجاهات الشخصية وملكية تكنولوجيا المعلومات ، وان عوامل الإشباع والمعلومات المقدمة وتنوعها لعبت دورا مهما في تحديد اختيارات خدمات الانترنت والوقت المنفضي معه (٤٦)

جدول (٢٦) اختبار LSD

دلالة الفروق بين الجمهور في المحافظات الثلاث ، وسبب الانترنت يعطى معلومات فورية وتفاصيل دقيقة واعم واشمل ، وسبب الانترنت " اعرف منه الآراء المختلفة في القضية أو الحدث"

درجة الثقة 95%		الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط			أسباب الاعتماد على الانترنت
الحد الأدنى	الحد الأعلى				(1)الإقامة	(2)الإقامة	
.48	.03	.024	.114	*.26	الجيزة	حلوان	يعطى معلومات فورية وتفاصيل دقيقة واعم واشمل
.42	-.02	.080	.112	.20	القاهرة	القاهرة	
-.03	-.48	.024	.114	*-.26	حلوان	الجيزة	
.16	-.28	.587	.113	-.06	القاهرة	القاهرة	
.02	-.42	.080	.112	-.20	حلوان	القاهرة	اعرف منها الآراء المختلفة في القضية أو الحدث
.28	-.16	.587	.113	.06	الجيزة	الجيزة	
.34	.05	.007	.073	*.20	الجيزة	حلوان	
.35	.07	.004	.072	*.21	القاهرة	القاهرة	
.0	-.34	.007	.073	*-.20	حلوان	الجيزة	
.15	-.13	.883	.073	.01	القاهرة	القاهرة	
-.07	-.35	.004	.072	*-.21	حلوان	القاهرة	
.13	-.15	.883	.073	-.01	الجيزة	الجيزة	

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد الجمهور من المحافظات الثلاث في الاعتماد على الانترنت في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني "

– وبتطبيق اختبار LSD على سبب " الانترنت يعطى معلومات فورية وتفاصيل دقيقة واعم واشمل تبين وجود فروق بين الجمهور من محافظتي حلوان والجيزة في صالح الجمهور من محافظة حلوان ، ووجدت فروق بين الجمهور من محافظتي الجيزة حلوان في صالح محافظة حلوان .

– وبتطبيق اختبار LSD على سبب " اعرف من الانترنت الآراء المختلفة في القضية أو الحدث " تبين وجود فروق بين الجمهور من محافظتي حلوان والجيزة في صالح الجمهور من محافظة حلوان، ووجدت فروق أيضا بين الجمهور من محافظتي حلوان والقاهرة في صالح محافظة حلوان،

ووجدت فروق بين الجمهور من محافظة القاهرة ومحافظة حلوان في صالح الجمهور من محافظة حلوان.

وهو ما يشير إلى اعتماد العينة من حلوان على الانترنت لان الانترنت يعطي معلومات فورية وتفاصيل دقيقة واعم واشمل، أيضا لكون الانترنت يعرض الآراء المختلفة في القضية أو الحدث لاسيما من الشباب الأكثر استخداما وتفاعلا مع الانترنت ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة نجوى عبد السلام (١٩٩٨) والتي توصلت إلى أن الشباب يستخدمون الانترنت للحصول على معلومات علمية ورياضية وسياسية وفنية وعن الطفل والمرأة معلومات دقيقة وشاملة ومتنوعة، وان الانترنت اثر سلبا على مشاهدة التلفزيون لدى مفردات العينة (٤٧)

وبذلك ثبت صحة هذا الفرض الفرعي القائل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث النوع (ذكر ، أنثى) ومن حيث محل الإقامة والاعتماد على الانترنت في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني ، حيث وجدت فروق بين الجمهور من حيث النوع ، ومن من حيث محل الإقامة .

• الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور ، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية على الجمهور نتيجة التعرض لأخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني .

أ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث و التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية عليه نتيجة التعرض لأخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني .

جدول (٢٧)

دلالة الفروق بين الذكور والإناث ، والتأثيرات الناجمة عن التعرض لأخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني

مستوى الدلالة	قيمة ت T Test	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	التأثيرات الناجمة عن التعرض لأخبار حصار قطاع غزة	
غير دالة	.١٥	.١٥	٠.٦٣ ٠.٦١	٩٦ أنثى ١٦٧ ذكر	ازدادت معرفتي بالصراع العربي الاسرائيلي	معرفة
غير دالة	٠.٣	٠.٣	٠.٦١ ٠.٥٨	٩٦ أنثى ١٦٧ ذكر	تشكلت اتجاهاتي عن القضية الفلسطينية	
غير دالة	١.٢٨	١.٢٨	٠.٧١ ٠.٦٨	٩٦ أنثى ١٦٧ ذكر	تم إزالة الغموض عن الأبعاد الحقيقية للقضية الفلسطينية	
غير دالة	١.٥٣	١.٥٣	٠.٦٩ ٠.٧١	٩٦ أنثى ١٦٧ ذكر	زاد الشعور بالقلق على الأمن القومي المصري والعربي	وجدانية
غير دالة	١.٢٢	١.٢٢	٠.٦٢ ٠.٨٧	٩٦ أنثى ١٦٧ ذكر	ازداد التعاطف مع اهالي قطاع غزة	
دالة عند (٠.٠٠٠)	١.٧٨	١.٧٨	٠.٥٦ ٠.٤٠	٩٦ أنثى ١٦٧ ذكر	ازداد الشعور بالكراهية لأمريكا وإسرائيل	
دالة عند (٠.٠٠٢)	١.٧٧	١.٧٧	٠.٦٠ ٠.٧١	٩٦ أنثى ١٦٧ ذكر	مساندة القيادة السياسية في اتخاذ الإجراءات المناسبة	سلوكية
غير دالة	١.٣٨	١.٣٨	٠.٦٢ ٠.٦٤	٩٦ أنثى ١٦٧ ذكر	المشاركة في الندوات التي تدين حصار قطاع غزة	
غير دالة	٠.٧٣	٠.٧٣	٠.٧٥ ٠.٧١	٩٦ أنثى ١٦٧ ذكر	إدانة الحصار عبر الانترنت إلى الهيئات الدولية	

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق بين الذكور والإناث من التأثيرات الناجمة عن التعرض لمعرفة أخبار قطاع غزة الفلسطيني.

وبتطبيق اختبار قيمة (ت T Test) تبين وجود فروق على تأثير وجداني، ازدياد الشعور بالكراهية لأمريكا وإسرائيل، حيث بلغت قيمة (ت T Test) "١.٨٨" وهي دالة عند مستوى (٠.٠٠٠) عند مستوى (٠.٥%) في صالح الإناث من العينة

أيضا وبتطبيق اختبار قيمة (T Test) تبين وجود فروق معنوية على التأثيرات السلوكية تأثير "مساندة القيادة السياسية فيما تقوم به من إجراءات لصالح القضية الفلسطينية، حيث بلغت قيمة (T Test) "١,٧٧" وهي دالة عند مستوى (٠,٠٠٢) في صالح الإناث من العينة وهو ما يشير إلى أن الإناث أكثر تأثرا وجدانيا وكراهية لأمريكا وإسرائيل وسلوكيا في تأييدهن لما تقوم به القيادة السياسية من إجراءات لصالح القضية الفلسطينية.

ومن المعروف أن الولايات الأمريكية تساند إسرائيل في كل ما تقوم به من إجراءات منذ إعلان قيام الكيان المسمى بإسرائيل عام ١٩٤٨ وحتى اليوم . وكانت الولايات المتحدة الأمريكية هي أول دولة اعترفت بإسرائيل عام ١٩٤٨ ، وتستخدم ما يسمى بحق الفيتو في مجلس الأمن لمنع إصدار أى قرارات تدين إسرائيل ، وكان آخر القرارات منع مجلس الأمن من اتخاذ قرار يدين بناء المستوطنات في الاراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ .

ومن المعروف تاريخيا أن الصهيونية العالمية تتحالف مع من يحقق لها أهدافها ، فقد تحالف الصهاينة قديما مع الفرس ، وكذلك مع اليونان والأسبان ، وذات يوم مع العثمانيين ، ولم يمنعهم عداؤهم للنازية من أن تكون لهم علاقات أو اتصالات تعاون مع الخارجية الألمانية ومع عملاء الفاشية إبان صعود نجم دول المحور في الحرب العالمية الثانية ، كذلك فإن تعاونهم وتواطؤهم مع عملاء الحركة الاستعمارية الحديثة إنجلترا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية هو أمر متواتر علميا وتاريخيا (٤٨) كما أن قدرة الصهاينة على التحالف والاستقواء بالآخرين قد مكنت إسرائيل من استنزاف دول استعمارية عديدة ولعبت المساعدات الخارجية من جانب هؤلاء في تضخم دولة إسرائيل اقتصاديا وسياسيا وإعلاميا (٤٩)

ب: توجد فروق ذات دلالة بين الجمهور في المحافظات الثلاث ، والتأثيرات الناتجة عن التعرض لحصار قطاع غزة الفلسطيني .

جدول رقم (٢٠)

دلالة الفروق بين الجمهور في المحافظات الثلاث، والتأثيرات الناتجة على الجمهور

مستوى الدلالة	قيمة ف ^٢	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	تأثيرات الناجمة عن تتعرض لأخبار حصار قطاع غزة
معرفية	دالة عند (٠.٠٠٣)	٢.٦٠	٢	١.٩٥ ٩٧.٧٤٩ ٩٩.٧٠٣	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	ازدادت معرفتي بالصراع العربي الاسرائيلي
	غير دالة	٠.٢٨	٢	٠.٢٠ ٩٣.٦٧٠ ٩٣.٢٧٠	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	تشكلت اتجاهاتي عن القضية الغلملمنية
	غير دالة	١.٦٨	٢	١.٦٣ ١٢٦.١٧١ ١٢٧.٩٠٩	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	تم زيادة الفومض عن الأبعاد المحققة للقضية الغلملمنية
وجدانية	غير دالة	٠.٥٧	٢	٠.٥٠ ١٣٠.٨١٤ ١٣١.١٠٧	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	زاد الشعور بالقلق على الأمن القومي المصري والعربي
	غير دالة	٠.٣٠	٢	٠.٢٨ ١٦٣.٥٢٨ ١٦٣.٩٣٢	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	ازدادت التعاطف مع اهالي قطاع غزة
	غير دالة	٢.٢٨	٢	٠.٩٨ ٥٦.٢٥١ ٥٧.٢٤٠	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	ازداد الشعور بالتكراهية لأرمينا واسرائيل
سلوكية	غير دالة	٠.٤٢	٢	٠.٣٩ ١٢٠.٢٣٢ ١٢٠.٦٤٢	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	مسألة القيادة السياسية في التخاذ الإجراءات المناسبة
	غير دالة	٠.١٩	٢	٠.١٦ ١٠٦.٨٠٥ ١٠٦.٨٦٦	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	المشاركة في التدوات التي تدين حصار قطاع غزة
	دالة عند (٠.٠٠٥)	١.٩٥	٢	٢.٦٩ ١٣٧.٨٨٥ ١٣٩.٩٥٤	بين المجموعات داخل المجموعات الاجمالي	إدانة حصار عبر الانترنت عبر الوهبات الدولية

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة بين أفراد الجمهور في المحافظات الثلاث وبتطبيق اختبار قيمة ANOVA F تبين وجود فروق على تأثير معرفي وهو " ازدادت معرفتي بالصراع العربي الاسرائيلي " ، حيث بلغت قيمة (F) (٢.٦٠) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠.٠٠٣)

و بتطبيق اختبار قيمة ANOVA F تبين أيضا وجود فروق على تأثير سلوكي وهو " إداة الحصار عبر الانترنت إلى الهيئات والمنظمات الدولية .

جدول رقم (٢٩) اختبار LSD

دلالة الفروق بين الجمهور في المحافظات الثلاث ، وتأثير "ازدادت معرفتي بالصراع العربي الاسرائيلي ، وتأثير " إداة الحصار عبر الانترنت إلى الهيئات الدولية"

التأثيرات الناتجة عن متابعة حصار قطاع غزة الفلسطيني	(I) الإقامة	(J) الإقامة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدلالة	درجة الثقة 95%	
						الحد الأدنى	الحد الأعلى
ازدادت معرفتي بالصراع العربي الاسرائيلي	حلون	الجيزة القاهرة	.03 -.17	.094 .092	.789 .069	-.16 -.35	.21 .01
	الجيزة	حلون القاهرة	-.03 *-.19	.094 .092	.789 .038	-.21 -.37	.16 -.01
	القاهرة	حلون الجيزة	.17 *.19	.092 .092	.069 .038	-.01 .01	.35 .37
إداة الحصار عبر الانترنت إلى الهيئات الدولية	حلون	الجيزة القاهرة	-.10 -.12	.111 .109	.376 .281	-.12 -.33	.32 .10
	الجيزة	حلون القاهرة	-.10 *-.22	.111 .110	.376 .050	-.32 -.43	.12 .00
	القاهرة	حلون الجيزة	.12 *.22	.109 .110	.281 .050	-.10 .00	.33 .43

يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور ، وبتطبيق اختبار LSD تبين وجود فروق بين محافظتي الجيزة القاهرة على تأثير ازدادت معرفتي بالصراع العربي اسرائيلي في صالح محافظة القاهرة وبتطبيق اختبار LSD على تأثير " إداة الحصار عبر الانترنت إلى الهيئات والمنظمات الدولية " تبين وجود فروق بين العينة بين محافظتي الجيزة والقاهرة ، والقاهرة والجيزة في صالح القاهرة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة فوزي عبد الغنى (١٩٩٩) والتي أشارت لوجود علاقة قوية بين اعتماد شباب الجامعة على وسائل الإعلام وبين ازدياد التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية عن هذا الاعتماد لدى شباب الجامعة (٥٠)

رابعاً : النتائج العامة للدراسة:

— أجريت هذه الدراسة على عينة من الجمهور مكونة من (٢٦٣) مفردة، منهم (١٦٧) من الذكور بنسبة (٦٣,٥%)، و(٩٦) مفردة من الإناث بنسبة (٣٦,٥%)، موزعين على ثلاث محافظات القاهرة (٩١) مفردة بنسبة (٣٤,٦%) وحلوان (٨٧) مفردة بنسبة (٣٣,١%) والجيزة (٨٥) مفردة بنسبة (٣٢,٣%).

— أشارت نتائج الدراسة إلى أن الجمهور يحرص على متابعة الأحداث في أوقات الأزمات أكثر منه في الأوقات العادية، حيث بلغت نسبة من يتابع الأخبار في أوقات الأزمات والطوارئ بانتظام (٦٧,٥%)، بينما بلغت من يتابع الأحداث في الأوقات العادية بانتظام (٤٢,٥%) وفيما يتعلق بحصار قطاع غزة موضوع هذه الدراسة فبلغت نسبة من يتابع هذه القضية بانتظام (٤٣,٨%) من أفراد العينة.

— جاءت المضامين السياسية خاصة الخارجية منها في الترتيب الأول (١٩,٥%) من حيث الأهمية والمتابعة من جانب الجمهور، ثم الأحداث السياسية الداخلية، ثم الدينية، ثم الفنية، ثم الرياضية، ثم الاجتماعية، ثم أخبار الجريمة، ثم الأحداث العلمية والثقافية، وأخيراً الأخبار الاقتصادية.

— فيما يتعلق بمصادر الأخبار التي يعتمد عليها الجمهور في الأوقات العادية جاء التلفزيون، في الترتيب الأول بنسبة (٢١,٩%) ثم القنوات الفضائية ثم الصحف القومية ثم الانترنت ثم الصحف الخاصة ثم الإذاعة ثم المجلات ثم الصحف الحزبية، أما في أوقات الأزمات جاء التلفزيون في الترتيب الأول بنسبة (٢٠,٧%) ثم القنوات الفضائية ثم الانترنت ثم الصحف القومية ثم الصحف الخاصة ثم الإذاعة المجلات ثم الصحف الحزبية، وفيما يتعلق بحصار قطاع غزة جاء في الترتيب الأول القنوات الفضائية بنسبة

(٢١,١%) ثم الانترنت ثم التلفزيون ثم الصحف القومية ثم الصحف الخاصة ثم الإذاعة ، ثم المجلات ثم والصحف الحزبية.

— أشارت نتائج الدراسة إلى أن القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي ممثلة في حصار قطاع غزة جاءت في الترتيب الأول في القضايا العربية التي يهتم بها الجمهور، ثم القمة العربية في العاصمة السورية دمشق، ثم ذكرى الغزو الامريكى للعراق (الذكرى الخامسة) ثم توتر العلاقة بين العالم العربي وايران، ثم أزمة الرئاسة اللبنانية، ثم توتر العلاقة بين سوريا وايران.

— أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب متابعة الجمهور لقضية حصار قطاع غزة الفلسطيني لان هذا الحصار جزء من مخطط امريكى اسرائيلي للاسيلاء على المنطقة بأسرها (٢٦,٤%) ، ثم لأنها قضية عربية في الأساس (٢٥,٥%) ، ثم لكونها قضية دينية قبل أن تكون سياسية (١٧,٧%) ، وأخيرا لارتباطها بالأمن القومي المصري (١٥,٨%) .

— أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم الوسائل التي اعتمد عليها الجمهور في الحصول على الأخبار والمعلومات عن حصار قطاع غزة كانت القنوات الفضائية في الترتيب الأول (٢١,٢%) ، ثم الصحف (٢١%) ، ثم الانترنت (١٥,٦%) ، ثم الإذاعة (١١,٣%) ، ثم المجلات (٦,٦%) ، ثم الصحف الحزبية (٤%) وأخيرا المجلات (٢,٨%) .

— أشارت الدراسة إلى أن أهم أسباب الاعتماد على القنوات الفضائية في الحصول على الأخبار والمعلومات عن حصار قطاع غزة الفلسطيني، أن القنوات الفضائية تقدم الحدث وقت حدوثه (مباشر) وتقدم هذه المعلومات لا تقدمها وسائل الإعلام المحلية، مع تقديم هذه المعلومات بطريقة احترافية ومهنية عالية، وأخيرا لعدم خضوع هذه القنوات لتوجهات هيبية معينة، وكان في مقدمة هذه القنوات الجزيرة والعربية

ودبي الفضائية والمنار والعالم ، وهى قنوات تملك شبكة كبيرة من المراسلين والمحترفين والمؤهلين فى اغلب بلدان العالم ، بالإضافة إلى الشخصيات الهامة التي يتم استضافتها للتعليق على الأحداث وقت حدوثها، هو ما يعطى درجة كبيرة من المصداقية فى هذه القنوات .

— أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب اعتماد عينة الجمهور على التليفزيون فى معرفة الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني، لان التليفزيون وسيلة تتسم بالسرعة والحالية وتجمع بين الصوت والصورة، والتليفزيون لا يحتاج إلى مجهود فى متابعته، بالإضافة إلى أن التليفزيون ينقل وجهة نظر القيادة السياسية فى الأحداث المختلفة ، واحتلت نشرة أخبار التاسعة من أهم الموا التي يحرص القراء على متابعتها فى التليفزيون المصري .

— أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب الاعتماد على الصحف فى متابعة أخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني أن الصحف تهتم بالتفاصيل والخلفيات، الصحف يمكن الاحتفاظ بها وإعادة قراءتها، ثم لان الكتاب الذين يكتبون بها يتق فى فهم الجمهور ويحرص على القراءة لهم وأخيرا لان الصحف وسيلة موثوق بها أكثر من غيرها، وكانت أهم الصحف التي يحرص عليها القراء الأهرام ثم أخبار اليوم والأخبار من الصحف القومية، ، والوفد والعربي الناصري والغد من الصحف الحزبية، والمصري اليوم والدستور والأسبوع من الصحف الخاصة .

— أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم أسباب الاعتماد على الانترنت فى الحصول على الأخبار والمعلومات عن حصار قطاع غزة الفلسطيني لان الانترنت يقدم الآراء المختلفة فى الحدث أو القضية، ولان الانترنت يقدم معلومات فورية وتفاصيل دقيقة واعم واشمل، ولكونه وسيلة لا تتقيد بتوجهات سياسية معينة، وأخيرا لان الانترنت وسيلة تكنولوجية حديثة وشيقة وجذابة وأشار الكثيرون من أفراد العينة أن أهم ميزة للانترنت أن الفرد يستطيع أن يشارك فى الحدث من خلال خصائص التفاعلية التي تعطىها

المواقع للمشاركين من خلال إرسال الآراء والتعليقات أو المدونات ، وهي ميزة غير موجودة في الوسائل الأخرى .

— أوضحت الدراسة أن التأثيرات التي حدثت لإفراد العينة نتيجة التعرض لأخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني، جاءت التأثيرات الوجدانية في الترتيب الأول (٥٠,٣ %)، ثم التأثيرات المعرفية (٣٠,٢%) وأخيرا التأثيرات السلوكية (١٩,٢%).

— وفيما يتعلق بالتأثيرات الوجدانية للجمهور نتيجة التعرض للأخبار التي تتناول حصار قطاع غزة الفلسطيني كانت زيادة الكراهية لأمريكا وإسرائيل . ثم التعاطف مع سكان قطاع غزة المحاصرين ، ثم زيادة القلق على الأمن القومي العربي والمصري .

وفيما يتعلق بالتأثيرات المعرفية نتيجة التعرض للأخبار التي تتناول حصار قطاع غزة الفلسطيني ، جاءت زيادة المعرفة بالصراع العربي الاسرائيلي ، ثم إزالة الغموض عن الأبعاد الحقيقية للقضية الفلسطينية ، ثم تشكيل الاتجاهات لدى الجمهور عن القضية الفلسطينية .

وفيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية نتيجة التعرض للأخبار التي تتناول حصار قطاع غزة الفلسطيني جاءت إدانة الحصار المفروض على قطاع غزة عبر الانترنت إلى الهيئات الدولية ثم مساندة القيادة السياسية في اتخاذ الإجراءات المناسبة لرفع الحصار ومساندة اهالي قطاع غزة ، وأخيرا المشاركة في الندوات التي تدين حصار قطاع غزة الفلسطيني .

— أشارت نتائج الدراسة أن الإناث كن أكثر تأثرا من الذكور جراء التعرض لأخبار حصار قطاع غزة الفلسطيني لاسيما الشعور بالكراهية لأمريكا وإسرائيل ، وتأييد ما تقوم به القيادة السياسية من إجراءات لصالح القضية الفلسطينية بل إن أفراد العينة اظهروا تعاطفا مع القضية ومع اهالي قطاع غزة ، ورأى البعض أن هذه القضية إنسانية قبل أن تكون سياسية أو دينية .

— نشرت نتائج الدراسة إلى أن الجمهور من سكان القاهرة كانوا أكثر وعياً وتأثراً بأحداث حصار قطاع غزة من الجمهور في محافظتي الجيزة وحلوان لاسيما زيادة المعرفة بالصراع العربي الاسرائيلي ، وإدانة الحصار عبر الانترنت إلى الهيئات والمنظمات الدولية " .

•••

التحقق من صحة الفروض :

• الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور من حيث النوع ومحل الإقامة ، وأسباب متابه لهم لحصار قطاع غزة الفلسطيني ، أثبتت الدراسة صحة هذا الفرض .

— توجد فروق على سبب " لأنها قضية دينية قبل أن تكون قضية سياسية " في صالح الإناث . — توجد فروق على سبب " لأنه جزء من مخطط امريكي اسرائيلي للاستيلاء على المنطقة في صالح الجمهور محافظة الجيزة .

• الفرض الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور ، والاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني .

١— توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور والاعتماد على التلفزيون في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني .

— أثبتت الدراسة صحة هذا الفرض فيما يتعلق بالنوع ، حيث وجدت فروق على متغير التلفزيون وسيلة مشاهدة موثوق فيها في صالح الإناث .

— سنما لم يثبت صحة هذا الفرض من حيث محل الإقامة بين

الجمهور في المحافظات الثلاث

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور والاعتماد على الصحف في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني ، أثبتت الدراسة صحة هذا الفرض .

– توجد فروق على سبب "الصحف تهتم بالتفاصيل والخلفيات " في صالح الإناث .

– توجد فروق على سبب الصحف يمكن الاحتفاظ بها وإعادة قراءتها" في صالح الذكور .

– توجد فروق على سبب الصحف وسيلة موثوق فيها أكثر من غيرها في صالح الذكور .

– توجد فروق على سبب " لان الكتاب الذين يكتبون في هذه الصحف أثق فيهم واحرص على كتاباتهم " في صالح العينة من محافظة حلوان .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور والاعتماد على القنوات الفضائية في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني، فيما يتعلق بالنوع أثبتت الدراسة صحة هذا الفرض .

– توجد فروق على سبب القنوات الفضائية غير خاضعة لتوجهات سياسية أو مذهبية معينة في صالح الإناث .

– توجد فروق على " الفضائيات تقدم معلومات لا أجدها في وسائل الإعلام المحلية ، في صالح الجمهور محافظة حلوان .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجمهور والاعتماد على الانترنت في الحصول على الأخبار حول حصار قطاع غزة الفلسطيني ، ، فيما يتعلق بالنوع أثبتت الدراسة صحة هذا الفرض .

– توجد فروق على سبب الانترنت اعرف منها أراء العالم كنه في القضية أو الحدث في صالح الإناث .

- (١٢) ميلفين ديفلير وساندرا بول روكيتش (١٩٩٣) نظريات وسائل الإعلام
— ترجمة كمال عبد الرؤوف ط١، القاهرة، الدار الدولية للنشر
والتوزيع، ص ص ٤١٦ — ٤٢٨.
- (١٣) عاطف عودة الرفوع " الصحافة الإسرائيلية وأساطير التوراة : أسطورة
ارض الميعاد والحق التاريخي نموذجاً ، دراسة تحليلية لمضامين
صحيفتي يديعوت احرونوت وهاتسوفيه مجلة كلية الآداب والعلوم
الإنسانية ، جامعة المنيا ، عدد (٥١) ، عام ٢٠٠٤ .
- (١٤) محمد سعد إبراهيم " الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها
المعرفية والوجدانية على قراء الصحف ، في الإعلام ودوره في
تصحيح صورة الإسلام لدى الغرب الجزء الأول (ح ١ : ١٠٠)
المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام جامعة القاهرة مايو
٢٠٠٢) ص ١ — ٧٥ .
- (١٥) حسين أبو شنب " دور وسائل الإعلام في تعزيز الانتماء الوطني لدى
أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في الإعلام وحقوق الإنسان العربي ،
الجزء الأول (جامعة القاهرة المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية
الإعلام ، مايو ٢٠٠١) ص ٩٧ — ١٤٨ .
- (١٦) عزة مصطفى الكحكي ورباب رأفت الجمال " الآثار المعرفية لقضية
انتفاضة القدس في ضوء نظرية فجوة المعرفة ، دراسة مسحية على
جمهور الصحف والتلفزيون المصري في الإعلام وحقوق الإنسان
العربي ، الجزء الأول (جامعة القاهرة ، المؤتمر العلمي السنوي السابع
لكلية الإعلام ، مايو ٢٠٠١) ص ٣١١ — ٣٤٨ .
- (١٧) جيهان يسرى " مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث
انتفاضة الأقصى المجلة المصرية لبحوث الراى العام، المجلد الثاني،
العدد الثاني (جامعة القاهرة، مركز بحوث الراى العام بكلية الإعلام
ابريل — يونيو ٢٠٠١) ص ١٩٩ — ٢٥٤ .

- (١٨) خالد صلاح الدين " دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومت واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية ، رسالة دكتوراه منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ٢٠٠٠)
- (١٩) شوقي الدسوقي يوسف " دراسة تحليلية لرؤية الرسوم الساخرة لانتفاضة الأقصى بحث منشور في مجلد المؤتمر العلمي الثالث للمراه والبحث العلمي والتنمية في جنوب مصر (جامعة أسيوط ، ٣-٥ ابريل ٢٠٠١) ص ١- ٤٢ .
- (٢٠) عادل عبد الغفار فرج " دور وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات الراى العام المصري نحو التطبيع مع إسرائيل ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٠) .
- (٢١) عواطف عبد الرحمن " القدس في الصحافة العربية ١٩٦٧ - ٢٠٠٠ " مجلة الدراسات الإعلامية ، القاهرة ، العدد ١٠١ ، أكتوبر ٢٠٠٠ .
- (22) Slone,Michelle"Response to Media Coverage of Terrorism " Journal of Conflict Resolution, Vol.44, No.4,August 2000,pp 508-525
(at. <http://ehostvgw2.epnet.com/fulltext.asp.EBSCO> host full Display)
- (٢٣) أمل جابر صالح " دور الصحافة والتلفزيون فى إمداد الجمهور المصري بالمعلومات عن الأحداث الخارجية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ١٩٩٦
- (٢٤) جيهان يسرى " المعالجة الإخبارية لأحداث وقضايا العالم الثالث في وسائل الإعلام المصرية - دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام ١٩٩٢ .
- (25) Weimann . Gabriel, Brousis& Hans,Brend " The Newsworthiness of International Terrorism " Communication Research, Vol.18, No.3, June 1991,pp322-333.
(at. <http://ehostvgw2.epnet.com/fulltext.asp.EBSCO> host full Display)
- (26) Neumann, W . Russell and others " Knowledge , Opinion and the News , The Calcults of Political Learning " " Paper Presented at the Annual Meeting of the American Political Science Association , Washington D.C September 1-4, 1988 .

(***) تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين :

- أ/د نائلة عمار ، أستاذ ورئيس قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة حلوان .
- أ/د فؤادة البكر ، أستاذ الإعلام المساعد ، كلية الإعلام ، الجامعة الحديثة .
- أ/د/م سحر فاروق الصادق ، أستاذ الصحافة المساعد ، كلية الآداب ، جامعة حلوان .
- د/ أحمد أحمد زارع مدرس الصحافة والإعلام ، كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر .
- د / أمال كمال ، مدرس الصحافة ، قسم الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة حلوان .
- (٢٧) سهام نصار " تأثير المصداقية على علاقة الصفوة بالصحافة المصرية " بحث قدم إلى المؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام ، الجزء الثاني (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ٢٠٠٢) ص ١٤١٩ .
- (٢٨) مها محمد كامل الطرابيشي ، مدى اعتماد الجمهور المصري على الصحف في معالجتها للزمات الطارئة : دراسة حالة على عادت سقوط الطائرة المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد الثاني ، العدد الثالث (جامعة القاهرة : كلية الإعلام يوليو - سبتمبر ٢٠٠١) ص ١٧٣ - ٢٠٨ .
- (٢٩) كرم شلبي ، الصحف الدولية في مصر ، دراسة اتجاهات القراء وأساليب تعرض مجلة البحوث الإعلامية ، العدد (١١) ، (جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية ، ١٩٩٣)
- (٣٠) ليلي حسين محمد السيد " دور وسائل الإعلام في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام " المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩٠) ص ١٧٣ - ٢٠٧ .
- (٣١) فوزي عبد العنى خلاف " اتجاهات جمهور جنوب الصعيد تجاه معالجة وسائل الإعلام لحادث الأقصر " أسة ميدانية على عينة من الشبان ،

- الجامعي (جامعة حلوان ، مجلة كلية الآداب ، العدد السادس ، ١٩٩٩)
ص ٤١٩ - ٤٧٧ .
- (٣٢) سيريب سبيريدوفيتش ، حكومة العالم الخفية ، ترجمة مأمون سعيد ،
الطبعة التاسعة (لبنان ، دار النفايس ، ١٩٩٠) ص ٣٤ .
أيضا يمكن الرجوع إلى : -
- عبد الوهاب المسيري ، اليد الخفية ، ط ١ (القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٨)
.
- عوني عبد المحسن فرسخ ، مخطط التفتيت : التحدي الامبريالي الصهيوني
المعاصر ، دار المستقبل العربي ، ١٩٩٥ .
- (٣٣) محمد محمود المرسى ، تقييم التغطية الإخبارية لازمة الخليج في
التلفزيون المصري مجلة بحوث الاتصال (جامعة القاهرة ، كلية
الإعلام ، يوليو ١٩٩١) ص ٣٠ - ٦١ .
- (34) Chaffe, S., & Schleuder, J., (1996) Measurement and Affection of
Attention to Media News , Human Communication Research,
Vol.13,
- (٣٥) عبير محمد حمدي " دور الانترنت والراديو والتلفزيون في إمداد
الجمهور المصري بالمعلومات " رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة
القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠١) .
- (٣٦) نعيم فيصل المصري " استخدامات الإعلاميين الفلسطينيين لشبكة
الانترنت ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة العربية ، معهد
البحوث والدراسات العربية ، ٢٠٠٣) .
- (37) McDonald (1993) - Investing Assumption of Media Dependency
Research " Communication Research, Vol.10, No.4, pp 509 -
525
- (38) Cheong -Yi Park " News Media Exposure and Self-Perceived
Knowledge , The Illusion of Knowing " International Journal of
Public Relation Research , Vol.13, No.4, Winter 2001 , pp 419 -
423 .
- (٣٩) مجدي عمر ، المخطط الصهيوني والدولة اليهودية (القاهرة : الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١) .

- (40) Shanto Lyngei "TV News and Citizen Explanations of National Affairs America: Political sciences Review, 1987, Vol.81, Pp815-831.
- (٤١) شيماء ذو الفقار حامد " دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو الأداء الحكومي " رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٠).
- (٤٢) حسن عماد مكاوي " دور تلفزيون سلطنة عمان في وضع أولويات القضايا الإخبارية لجمهور المشاهدين " بحوث الاتصال ، العدد السابع (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ١٩٩١)
- (٤٣) جمال عبد العظيم " دور الصحف في المشاركة السياسية لدى قادة الرأي، دراسة ميدانية بالتطبيق على انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠٠٠ في إطار نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام (المجلة المصرية نحو... الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، المجلد الثاني العدد الأول يناير - مارس ٢٠٠١) ص ١٦١-٢٢٧
- (٤٤) وليد محمد عمشة " اثر التكنولوجيا المستخدمة في جمع وتقييم خبر على كل ومضمون الخدمة الإخبارية " رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ٢٠٠١) .
- Mohamed El Konayessi" Diacqusion of Knowledge from Television among Egyptian Adults A natural Disaster, Unpublished M.A Thesis(A.U.C:Department of Journalism.1995)
- (46) Talal Naser Najran" Internet Adoption and Use By Kuwait University Students, New Medium, Same old Certification (Diffusion of Innovation, PhD, Ohio State Univeristy,1998)
- (47) نجوى عبد السلام " أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الانترنت، بحث قدم إلى المؤتمر العلمي الرابع : الإعلام وقضايا الشباب (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٨) ص ص ٨٥ - ١١٩ .
- (٤٨) د: نعمان عبد الرازق السامرائي : اليهود والتحالف مع الأقوياء ، ط ١ ، قطر ، رئاسة المحاكم الشرعية والشئون الدينية ، سلسلة كتاب الأمة ، مارس ١٩٩٣ .

أيضا يمكن الرجوع إلى :

- محمد عبد الواحد حجازي ، انتبهوا إسرائيل الكبرى ، ط ١ (المنصورة : مكتبة الأيمان ١٩٩٧) .
- عبد الوهاب الكيالي ، تاريخ فلسطين الحديث ، ط ١ (بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٩١) .
- احمد رسلان ، الصراع الفلسطيني الاسرائيلي : رؤية مستقبلية (القاهرة : مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، سلسلة دراسات استراتيجية ، عدد ١١٢ ، ٢٠٠٢) .
- (٤٩) جودة عبد الخالق ، من يساعد إسرائيل ؟ ، ط ١ (القاهرة : دار المستقبل العربي ، ١٩٨٥) .
- (٥٠) فوزي عبد الغنى (١٩٩٩) مرجع سابق .